



لاتنهض الأمة إلا بقضية عظمى كاملة،  
ولا تنتقل من حياة إلى حياة إلا بحركة  
خلق تأسيسية شاملة لجميع نواحي  
الحياة.

سعادة

## المجتمع المدني لتأجيل الانتخابات... والمشنوق يتحدى بهاء... وحزب الله مستعد الموازنة للإقرار: تأجيل سلفة الكهرباء ودولار صيرفة للجمارك مع استثناءات بري: لا تأجيل للانتخابات... وسلاح المقاومة باق ما بقي الاحتلال والأطماع



(دالاتي ونهرا)

مجلس الوزراء يواصل مناقشة الموازنة العامة

وهو ما اكدته مصادر الماكينة الانتخابية لحزب الله، مضيفة أن بعض التصحيح على الخطة الانتخابية لعام 2018، سيتيح تأمين مقاعد إضافية للتحالف المساند للمقاومة في كل الطوائف، بينما تحدث بري عن دعوات سحب سلاح المقاومة مجددا معادلة ان السلاح باق ما بقي الاحتلال الإسرائيلي وبقيت الإطماع وبقي العدوان، فالسلاح نتيجة الاحتلال والأطماع والعدوان وليس سببا في الشأن الاقتصادي والمالي أنهت الحكومة مناقشاتها للموازنة العامة، وستجتمع الخميس على الأرجح برئاسة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون لإقرارها بصورة دستورية وإحالتها الى المجلس النيابي، وشهدت الموازنة تعديلات طالت نزاع المواد التي وصفت بالمفخخة من نصوصها، كمنح صلاحيات استثنائية تشريعية لوزير المالية، والسلفة لكهرباء لبنان، وتمت إضافة زيادات على مداخيل الموظفين بين مليونين وستة ملايين شهريا، بينما حصر الدولار الجمركي الذي اعتمد سعر منصة صيرفة لاحتسابه، بالكماليات بعد اعتبار كل المواد الغذائية والاستهلاكية والمواد الأولية المستخدمة في صناعتها محليا معفاة من الجمارك بالكامل، ولم يحسم أمر الزيادات على فواتير الكهرباء، حيث طلب من وزير الطاقة إعداد خطة كاملة للكهرباء تتضمن موضوع السلفة والفوترة معا، مرفقة بساعات التغذية وجدول زمني لتحسينها، ومثلا في الاتصالات، حيث ستقدم خطط متكاملة تتضمن تصورات الوزارة للنهوض بالقطاع وموضوع تسعير الفواتير، وتشكيل الهيئة الناظمة، ومشاريع الخصخصة والشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص.

(التتمة ص4)

### كتب المحرر السياسي

سجلت الجهات الداخلية السياسية والأمنية والشركات الإحصائية المعنية بالانتخابات، وعدد من السفارات المهتمة بإجرائها، تصاعد الأصوات المحسوبة على جمعيات المجتمع المدني وتشكيلات المعارضة المسماة بالسيادية، تدعو لتخفيف الرهان على الانتخابات كمحطة للتغيير، وتبديل وجه الأغلبية النيابية، بينما بدأت شخصيات جذرية في مناوئة المقاومة تنظم حملات للدعوة لتأجيل الانتخابات تحت شعار لا انتخابات في ظل السلاح. ورصدت هذه الأصوات المتصاعدة بعدما فشل الرهان على أمرين، الأول التثبيت من فرض الفوز بنتائج الانتخابات، وقد بات محسوما أن الكثير من الطامحين انتخابيا من معارضي المقاومة، بات متأكدا من الفشل بتحقيق الحصول الانتخابي، فيما يبدو ثنائي حركة أمل وحزب الله وثقا من تكرار فوز مشابه كالذي حققه في الانتخابات السابقة، مع قدرة أعلى لضخ المزيد من فائض التصويت لصالح الحلفاء، في مقابل فشل خصومه في حجز المقاعد التي خلت مع انسحاب الرئيس سعد الحريري وتيار المستقبل من المشهد الانتخابي، وكانت لافتة على هذا الصعيد لغة التحدي التي تناول بها النائب نهاد المشنوق مواقف بهاء الحريري وأرواح القدرة على استعادة مكانة والده وشقيقه، متهم إياه بالسعي للانتقام منها. مقابل هذه المعطيات، صدرت مواقف واضحة وحاسمة عن رئيس مجلس النواب نبيه بري أمام مجلس نقابة الصحافة، أكد خلالها أن لا تأجيل للانتخابات النيابية ولو لدقيقة واحدة، مشيرا الى وضع الثنائي وثقته بوضعه الانتخابي،

## الأسرى الفلسطينيين يقاطعون مقابلة ضباط «الشاباك» بعد قرارهم مقاطعة المحاكم الإدارية



أعلن الأسرى الإداريون في معتقلات العدو «الإسرائيلي» عن خطوات تصعيدية جديدة في مواجهة سياسة الاعتقال الإداري. وقبّر الأسرى الإداريون، أمس، مقاطعة مقابلة ضباط مخابرات العدو التابعين لجهاز «الشاباك»، وذلك كخطوة ثانية في إطار المعركة التي بدأت قبل شهر من مقاطعة المحاكم.

ولفتت لجنة إعلام الاسرى إلى أنه «في حال أجبرت إدارة السجون الاسرى بالخروج لمقابلة ضباط الشاباك قسرا، فإنه يتعين على الاسير الصمت التام خلال المقابلة»، وشددت على أن «المعركة مفتوحة وفي كل الاتجاهات القانونية والإعلامية، محليا ودوليا»، وذلك من مضي شهر على خطوة مقاطعة المحاكم المختصة بالاعتقال الإداري.

وكان الاسرى الإداريون قد أعلنوا مقاطعة محاكم الاحتلال بداية هذا العام رفضاً لسياسة الاعتقال الإداري.

ويواصل الاسرى الإداريون في معتقلات العدو مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال لليوم الـ 34 على التوالي، للمطالبة بإنهاء سياسة الاعتقال الإداري تحت شعار «قرارنا حرية».

على صعيد آخر، اقتطعت مجموعة من المستوطنين الصهاينة أراضي المواطنين الفلسطينيين بين بلدتي سيلة الظهر وبرقة جنوب محافظة جنين (موقع مستوطنة حومش المخلاة) في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت مصادر فلسطينية إن «المستوطنين اقتحموا المنطقة تحت حماية قوات العدو». وفي الخليل، اقتلع مستوطنون صهاينة حوالي 60 شتلة زيتون في منطقة خلّة الضبع بمسافر يطا جنوبي المدينة، الواقعة جنوب الضفة الغربية المحتلة.

وقالت مصادر فلسطينية إن «مستوطنين اقتلعوا 60 شجرة زيتون بعمر ستة، تعود للمواطن جلال العمور، مضيفة أن «هذه المرة الثانية التي يتم اقتلاع أشجار الزيتون

في ذات المنطقة في أقل من شهرين».

ولفتت إلى أن «المستوطنين اعتدوا على رعاة الأغنام وحاولوا طردهم من المراعي، فيما تصدى الرعاة لهم ووثبوا في مراعيهم». وفي رفح، أطلقت قوات العدو النار باتجاه رعاة الأغنام شرقي المدينة جنوبي قطاع غزة المحاصر.

وأفادت مصادر فلسطينية بأن «قوات الاحتلال أطلقت نيران أسلحتها الرشاشة تجاه عدد من رعاة الأغنام، والمزارعين شرق مدينة رفح، ولم يبلغ عن وقوع إصابات».

## إرهابي يُفجر نفسه بعد محاصرته من قبل القوات الأمنية العراقية

تبادل إطلاق النار فقام الإرهابي بتفجير نفسه.. وأضاف أنه «لم يحدث أي ضرر من جراء التفجير بين صفوف قواتنا وخلال الاستمرار بعملية البحث تم العثور على ثلاث جثث ولا زالت عملية البحث مستمرة».

وكان الطيران العراقي وجه ضربة جديدة لعناصر تنظيم «داعش» الإرهابي في محافظة صلاح الدين، أمس، وفقا ما أعلن الناطق باسم الدفاع للقوات المسلحة العراقية.



القوات العراقية تتقدم في عملياتها العسكرية ضد داعش في محافظة صلاح الدين

### ماذا يعني العرض «الإسرائيلي» لمساعدة الجيش اللبناني؟

العديد.. أمين محمد حطيط \*

في موقف مفاجئ أو تراءى أنه فاجأ الكثيرين أعلن وزير الحرب «الإسرائيلي» أن «إسرائيل» عرضت على الجيش اللبناني المساعدة ولكن الجيش رفضها، ولم يكن الإعلان كما بدا من التداول الإعلامي مرحبا به من قبل فرنسا وأميركا الدولتين اللتين تتصرفان بأنهما المسؤولتان عن لبنان بشكل عام، وبشكل خاص عن الجيش اللبناني ومؤسسات رسمية هامة أخرى.

لقد صدم الإعلان البعض خاصة، وهو يتأمل وضعاً وصلت فيه «إسرائيل» في نظرتها الى لبنان وجيشه الى الحد الذي تسمح لنفسها معه أن تعرض على جيشه المساعدة ليتجاوز الصعوبات التي يعانها. طبعاً أن أحداً ممن يعرف الجيش اللبناني لم يكن يتوقع موقفاً غير الذي اتخذته القيادة بالرفض القاطع وحتى عدم الاكتراث به الى الحد الذي جعلها لا تصرح أو تعلن عن الأمر شيئاً، وكان الأمر لم يحدث أن أو عرضاً لم يكن فالجيش اللبناني الذي عانى منذ تأسيسه في العام 1945 على يد فؤاد شهاب، عانى الكثير من التحديات والصعوبات ما لم يعرفه جيش آخر، ورغم ذلك أعيد جمعه وتشكيله على أساس وطني على يد العماد إميل لحود، تشكيل أخرجته قويا متماسكا وأقول على أساس وطني مؤكداً يعتقد ويعمل بعقيدة عسكرية وطنية تقوم (التتمة ص4)

### الاحتلال التركي يقصف قريتي الدردارة وباب الخير في ريف الحسكة

اعتدت قوات الاحتلال التركي ومرترقتها من الإرهابيين بالقذائف الصاروخية والمدفعية على قريتي الدردارة وباب الخير بريف الحسكة الشمالي الغربي في سورية.

وأفادت وكالة «سانا» السورية للأنباء أن «قوات الاحتلال التركي والمجموعات الإرهابية المدعومة منها استهدفت بالمدفعية والقذائف الصاروخية قرية الدردارة بمنطقة تل تمر وقرية باب الخير في محيط بلدة أبو راسين ما تسبب بأضرار مادية وُدعر بين الأهالي نتيجة القصف العنيف وأصوات الانفجارات الناتجة عنه».

ولفتت الوكالة إلى أن «أغلب القرى والبلدات المتاخمة للمناطق التي تسيطر عليها قوات الاحتلال التركي والإرهابيون شهدت نزوحاً لعشرات الأسر هرباً من الاعتداءات المتكررة».

على صعيد آخر، تستمر عملية تسوية الأوضاع في مركز بلدة مسكنة بريف حلب الشرقي في سورية والذي فتحتة الجهات المختصة لمعالجة أوضاع المخالفين للانظمة والمتخلفين عن الخدمة العسكرية.

وأفادت «سانا» أنه «لليوم الرابع على التوالي يستمر توافد عشرات المواطنين أغلبهم قداماً من مناطق خارج سيطرة الدولة لتسوية أوضاعهم».



الدمار الذي لحق بقرية الدردارة في ريف الحسكة الشمالي الغربي بسبب القصف التركي

### نقاط على الحروف

#### هل يصبح الثنائي وحيداً في الدعوة للانتخابات الآن؟

ناصر قنديل

– يتخذ العديد من الشخصيات التي تمثل خط الخصومة الفكرية والسياسية مع المقاومة، تموضعا جديدا من الانتخابات النيابية المفترض إجراؤها في شهر أيار المقبل، وقد كتب على سبيل المثال كل من رضوان السيد وسام منسى، كل من موقعه، مقالات تضع الانتخابات النيابية في خانة الرهان العاجز عن تقديم التغيير المنشود، وصولاً لخطاب عنوانه، الانتخابات في ظل السلاح ستعيد إنتاج المشهد السياسي الذي يشكله حزب الله محور الحياة السياسية والبرلمانية، وعنوان صناعة الاستحقاقات المقبلة وفي مقدمتها استحقاق انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وينضم إلى الكاتبين عدد آخر من الناشطين المناوئين للمقاومة، للدعوة لـ «شحط فرامات» أمام نظرية هيا إلى الانتخابات، والانتخابات مدخل التغيير، والعودة إلى شعار لا انتخابات في ظل السلاح.

– يستعين هؤلاء الذين يزداد عددهم ويرتفع صوتهم، بمثال الانتخابات العراقية، وعجزها رغم النتائج التي أوجت باختلال المعادلة داخل المجلس النيابي، عن فرض التغيير المنشود، في ظل موازين قوى موضوعية داخلية وإقليمية، لا يمكن قيام سلطة تستطيع الحكم على قاعدة تجاهلها، بالرغم من النجاح في العراق بإحداث شرخ داخل البيئية الطائفية المحيطة بالمقاومة، بينما يبدو في لبنان أن هذه البيئية عصية على الكسر والشق والاختراق، ويضيء هؤلاء على المثال السوداني، حيث ترفض القوى المدعومة من الخارج العربي والغربي، والتي تحمل اسم قوى الحرية والتغيير، الذهاب إلى الانتخابات لأنها تعلم كما اتهمها خصمها رئيس المجلس العسكري عبد الفتاح البرهان، بأنها لن تحصد نتائج تتيح لها الدور الذي تطلبه من فوق لا من تحت، داعية لتأجيل الانتخابات علناً لسنوات، دون أن يسمع صوت اعتراض قويّ على ذلك من العرب أو الغرب والجماعات الحقوقيّة، صاحبة شعار «الانتخابات الآن».

– العودة إلى الورقة الخليجية يقوم به بعض هؤلاء لتقديم تفسير غريب، مضمونه أن تسلسل بنود الورقة ليس مجرد عملية ترقيم، بل هو تسلسل ترتابي للتنفيذ. وهذا معنى وضع إجراء الانتخابات في موعدها تحت البند 8، بينما البنود السبعة التي سبقته تتناول السياسات الإقليمية، ومنها تطبيق القرار 1559، ويقول هؤلاء إن شرط المطالبة بالانتخابات، وربما قبول إجرائها، أمران مشروطان بتطبيق ما قبلها، أي حسم مستقبل سلاح المقاومة، وليس للحسم وجهة أحادية هي إنهاء أمر السلاح وسحب، بل يحتمل الأمر السعي لتفاهات إقليمية ودولية تعيد نوعاً من التوازن الذي أرساه اتفاق الطائف، وحصلت فيه السعودية على دور الشريك الكامل في مرجعية صناعة القرار اللبناني.

– الموقف الغربي، الأوروبي والأميركي، الذي كان يبدو متحمساً لإجراء الانتخابات والترؤج لاعتبارها مدخلا للتغيير، يبدو بارد الهمة تجاه المضي في هذا الخطاب، من دون الانقلاب عليه، خصوصاً مع الأرقام التي تتحدث عن تقدم فرضيات حافظ حزب الله وحلفائه على الأغلبية النيابية على فرضيات نيل خصومه لهذه (التتمة ص4)

### «الجهاد» استنكرت استقبال وزير دفاع العدو في الإمارات

استنكرت حركة «الجهاد الإسلامي» في فلسطين، أمس، «بشدة استقبال الإرهابي المجرم بيني غانتس في البحرين»، مجددة رفضها «لكل أشكال التطبيع والتحاليف مع العدو الصهيوني»، وقالت الحركة خلال بيان لها إن «سياسات التطبيع والتحاليف مع العدو الإسرائيلي يوثق تاريخ الدول المطبعية ويمثل إساءة بالغة لها».

وأشارت إلى أن «المطبعين مع العدو وقادته سيسجلون في سجلات العار».

واعتبرت الحركة أن «استقبال الإرهابي غانتس وغيره من قادة العدو، بعيد صدور تقرير منظمة أمنستي الذي أدان الاحتلال وكشف عن جانب من جرائمه، هو محاولة لإنقاذ الكيان الصهيوني وتحسين صورته».

ودعت الحركة «كافة شعوب الأمة إلى إعلاء صوتها لمواجهة كل أشكال التطبيع وتحاليف مع العدو ورفض محاولات كيان العدو توسيع تمركزه ونفوذه الذي يمثل تهديداً للمنطقة والأمن الإقليمي والعدو الخطيرة من وراء هذه الزيارات والاتفاقات التي تنتج عنها».

## البناء

### ماذا ينتظر الخائن من أعداء بلاده؟

جمال محسن العفلق

في كتاب معنى الكلام للكاتب والصحافي المصري أنيس منصور وتحديداً الصفحة 283 ورد أن شاه إيران المخلوع سجل بصوته حديثاً خاصاً وأرسله للرئيس أنور السادات جاء فيه (لم يخدم أحد الأميركيان في المنطقة كما فعلت أنا. ولكن الأميركيان لا عندهم مبدأ ولا خلق... فعندما كنت أرقص مع زوجة الرئيس جيمي كارتر وهو يرقص مع زوجتي وكان يمس في أنف زوجتي ويقول لها: إيران جزيرة الأمان، كان مدير المخابرات المركزية يعلم بوصول قائد الثورة الى طهران، أخي أنور السادات لا تثق بهم... فإذا قبولك اليوم قتلك غداً... إن موقفهم مني درس يجب الا ينساه أحد) انتهى الاقتباس.

في نظرة سريعة على ما يدور في عالمنا العربي اليوم نجد أنّ أكثر الذين يخدمون أعداء بلادهم لم يتعلموا الدرس الذي سجله شاه إيران المخلوع بصوته، وحتى عهد قريب ما حصل مع الرئيس السابق حسني مبارك وكذلك حكومة أفغانستان الأميركية هو تكرار لما حدث مع شاه إيران المخلوع، ولكن نجد أنّ الخونة لبلادهم هم أكثر غرق بالخيانة فالولايات المتحدة تبحث عن مصالحها ووجدت بهؤلاء جنود يخدمونها بالمجان، بل يقدمون أكثر مما تتوقع هي... فداشما نجد المدافعين عن سياسة الولايات المتحدة ملكيين أكثر من الملك. ويتلقى سفراء الولايات المتحدة في العواصم العربية عناية مميزة وتصلهم معلومات بالمجان، فزوار السفارات الأميركية لا يتوقفون عن تقديم كل ما يثبت أنهم في خدمة أميركا لا في خدمة بلادهم وأنهم على استعداد لتدمير بلادهم مقابل أن ترضى عنهم أميركا أولاً وأن تساعدكم لتحقيق أهدافهم الشخصية والمادية. وقد استطاعت الولايات المتحدة اختراق أكثر الأنظمة العربية

وأوصلت من يحقق لها مصالحها الى الحكم فسَهلت للبعث شراء برامج التجسس من الكيان الصهيوني وساعدت البعض الآخر على إعلان التطبيع مقابل غض النظر عن أفعال القتل والإجرام والقصف الوحشي على اليمن، واليوم هي تشارك بالحرب من خلال الخبراء والتزويد بالمعلومات، فما دام الخائن من خلال الخبراء يدفع التكاليف هو العربي فلماذا لا تدعم؟

فهذا هو الواقع اليوم الذي يعيشه المواطن العربي الذي يصدق أنّ من يعمل تحت الرعاية الأميركية سيكون من الناجين وداشما يحرك من يخدم أميركا جماهيره وفق نواصح السفارات، فالاستغلال الديني والمذهبي هو سمة يتبعها هؤلاء في كسب عطف الجماهير وإيهام الناس أنّ المعركة هي لنصرة هذا الدين أو ذاك المذهب كما حدث في سورية عندما خرج الناس وقالوا لهم أنتم خرجتم لنصرة دينكم فكانت النتيجة أنهم قتلوا أبناء وطنهم وكان المفتي الأميركي جاهزا ليقول لهم «من يخالفكم من دينكم أقتلوه فهو كافر».

أما دول الخليج التي دخلت في دوامة الحروب فرفعت شعار أنها تحارب المد الشيوعي وأنها تريد حماية أهل اليمن فكانت النتيجة أنّ شعب اليمن بأسره هو اليوم ضحية القصف الوحشي وأنّ البنية التحتية وكل أسباب الحياة الكريمة أصبحت اليوم في مهب الريح وكل هذا خدمة لأميركا والكيان الصهيوني فالיום تكبّل قرار دول الخليج ولم يعد هناك قرار وطني فيبعد خروج القطع البحرية الأميركية ها هي أبو ظبي تعقد صفقة مع واشنطن لحمايتها والآخرية توافق على إرسال مدفعة ولا أحد يعلم ما هو الثمن، هل ستكتفي أميركا بجعل الإمارات منفذ للكيان على الخليج أم سوف تحكم سيطرتها على أيّ آبار نفط أو غاز لدى الإمارات لعقود مقبلة كما فعلت عندما وقعت مع الكويت عقد لربع قرن يسعر ثابت إبان عملية عاصفة الصحراء؟

إنّ ما تقوم بها الحكومات الخاضعة لواشنطن اليوم بالإضافة

### التقى الخطيب ونقابتي الصحافة والأطباء

## بري: لن أقبل بتأجيل الانتخابات ولا لدقيقة واحدة والمقاومة وسلاحها سيبقيان لكبح الأطماع الصهيونية



بري متوسطاً وفد نقابة الصحافة في عين التينة أمس

أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري، أنّ «الدستور هو قانون القوانين وهو سيد لا عبيد له، وفي الدستور هناك أربع مواد نصّت على أنّ الصلاحية في محاكمة الرؤساء والوزراء والنواب تعود لمجلس النواب، وهذه المحكمة منجزة وتضم ثمانية من كبار القضاة وعلى رأسهم رئيس مجلس القضاء الأعلى الحالي وسبعة نواب منتخبين أقسموا اليمين»، مشيراً إلى أنّ «كل ما طالبا به في ملف انفجار المرفأ هو تطبيق الدستور والقانون بدلاً من تسييس الملف».

وعن موضوع ترسيم الحدود البحرية، كشف الرئيس بري خلال لقائه نقيب الصحافة عوني الكعكي مع أعضاء مجلس النقابة في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، أنّ الموقف الأميركي آموس هوكشتاين سيكون في لبنان خلال أسبوع ومن المفترض أن يستأنف التفاوض وأنّ يُصار إلى الالتزام باتفاق الإطار».

وتوجه إلى الإعلاميين بالقول «من خلاكم، أتوجه إلى فرنسا وشركة توتال والشركات التي رسا عليها الالتزام بأعمال الحفر والتنقيب، بالدعوة إلى أن تباشر عملها فلا ذريعة للتعتل من ذلك، خصوصاً أنّ المنطقة التي يجب أن يبدأ العمل فيها غير متنازع عليها وعلى الشركات التحز من أي ضغوطات تمارس عليها».

وعن الانتخابات النيابية، قال «لن أقبل بتأجيل الانتخابات ولا لدقيقة واحدة»، مستغرباً «أن يُتهم الثنائي الوطني (حركة أمل وحزب الله) بالعمل لتأجيل الانتخابات»، مشانلاً «كيف يُتهم الثنائي بالتعطيل أو التأجيل وهم يجزمون أنه من الصعب اختراق الثنائي ولو بمقدد واحد».

وأضاف «الانتخابات مفصل أساسي وعلى اللبنانيين أن يختاروا، إمّا أن تكون الانتخابات معركة الضحايا على الضحايا أو معركة استعادة لبنان، واستعادة لبنان تعني استعادة العرب. إن الانتخابات النيابية يجب أن تكون فتحاً جديداً نحو لبنان جديد». ودعا إلى «توحيد الاقتصاد العربي بين الدول العربية لوقف الغزو الإسرائيلي للاسواق العربية ولبنان بإمكانه أن يلعب هذا الدور». وحذّر التأكيد «أن إسرائيل طالما موجودة على شبر من الأراضي اللبنانية

ليس بلداً مفلساً على الإطلاق، وهناك أصول ثابتة كما أن هناك مؤسسات يُمكن أن تنجح مثل الميدل إيست والريجي». وكشف عن «جلسة عامة لمجلس النواب، قبل نهاية الشهر الحالي، لإقرار سلسلة من القوانين الإصلاحية، من بينها قانون المناقصة الذي أُحيل إلى اللجان المشتركة». ودعا إلى «تفعيل الهيئات الرقابية المختصة والاقتصاد من المتلاعبين بأسعار السلع والمواد الاستهلاكية وصولاً إلى حدّ الإقفال بالشمع الأحمر، إذ لا يجوز انخفاض سعر صرف الدولار مقابل الليرة وتبقى الأسعار على حالها بل ترتفع. إنه الجشع بعينه».

وعن الاتصالات السعودية الإيرانية ومجال مفاوضات فيينا، قال «كلها أمور إيجابية وتعيد تقويم الأمور. إن ما يجمع المملكة العربية السعودية مع إيران هو أكبر بكثير مما يفرقهما، فالأوراق

والتلاقي العربي الإيراني سيكون له انعكاسات كبرى وإيجابية على مختلف الملفات، ابتداءً من اليمن إلى سورية وليس انتهاءً بلبنان». وأعرب عن تأييده «كل خطوة تعيد لِمَ الشمل العربي»، مؤكداً أنّ «هذا الشمل لا يُمكن أن يلتئم إلا بعودة سورية إلى الجامعة العربية، بل عودة العرب إلى سورية. وحسناً فعل الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط بالدعوة لمناقشة عودة الشقيقة سورية إلى منظومة العمل العربي المشترك». على صعيد آخر، عرض رئيس المجلس مطالب نقابة الأطباء في لبنان، خلال استقباله نقيب الأطباء الدكتور شرف أبو شرف وأعضاء مجلس النقابة. كما استقبل نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي

### تصريح بالتطرّف

شوقي عواضة

عبر التّاريخ دأب الاستعمار الغربيّ في لحظة هزيمته العسكريّة إلى تفتيت المجتمعات وتضليلها وتفريغها وتدميرها من النّاحل، تلك كانت وسيلة من وسائل المواجهة مع العدوّ والمحتلّ الذي لم تقتصر المواجهة معه طوال سنوات الصّراع على الجانب العسكريّ بل اتخذت أشكالاً ووجوهاً متعدّدة... منها العسكريّة والأمنيّة والاقتصاديّة والثقافيّة والإعلاميّة والأخلاقيّة.

ومع نجاح ثورة الاتصالات تبدّلت أدوات المواجهة وتطوّرت وتقدّمت ضمن اختصاصات طالت جميع طبقات المجتمع منخّذة عناوين مختلفة منها ما كان تحت عنوان الحرّيّة والتعبير، وأخرى باسم الديموقراطيّة والتّغيير، (الربيع العربي نموذجاً) ومنها باسم المنظمات المدنيّة (NGOs) وغيرها من الأسماء التي يكمن في مضمونها السّنة في العسل.

والشواهد التّاريخيّة والمعاصرة على ذلك كثيرةٌ آخرها كان صناعة الإرهاب عبر داعش وتديم الإسلام بصورة إرهابيّة قاتلة مع أنّ الدّين الإسلاميّ دين تسامح وسمو وحقّ.

وبالرّغم من ذلك اجتهدت تلك القوى ولا تزال في العمل على غزو المجتمعات العربيّة والإسلاميّة وتحريف مساراتها وسلوكيّاتها مهما تنوّعت دياناتها واختلفت مذاهبها السياسيّة والدينيّة.

فمّة نوابث ثلاثة يعمل الغزو الغربيّ عليها منذ القدم ولا يزال حتى السّاعة مطوّراً أدواته مستعيّناً بوكائه مسخراً كل شيء لتحقيق الهدف. تلك النّوابث التي لا يختلف عليها عقلاّن هي العلم والدين والمرأة، عناوينٌ كبيرةٌ سخّر لأجلها المال والإعلام صيغت بعناوين اتفاقيّات (حقوقيّة وأمنيّة) حتى باتت تطفى على قوانين الدّيانات السّماويّة. من تلك الاتفاقيّات اتفاقية «سيداو» أو «الدين الجديد»، والتي جاءت تحت عنوان المساواة بين المرأة والرّجل، وهو ما كرّسه الأديان والشّرائع السّماويّة للمرّة قبل أن تولد الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات التي تدور في الفلك الأميركي والصّهيوني وتلتزم منهجيّتها. فستبيح مجتمعاتنا باسم الحرّيّة وتمعن فتكا في اغتيال القيم الأخلاقيّة بحجّة التّغيير وتبثّ الفتن المذهبيّة والعشائريّة والعاليّة والعرقية وتطرّح الخلافات وتثيرها من باب الحوار والغاية منها التنازيم والوصول بالمجتمع إلى الهاوية.

بعض الشّاشات والقنوات في لبنان أصبحت منبراً رسمياً للشّباطين التي تنظر باسم الحرّيّة وتقدّم لنا المظليين والشّاذين جنسيّاً على أنّهم حالة إنسانيّة يجب التّضامن معها لنيل حقوقها في الزّواج المثلي، وإذا ما رفضنا ذلك لن تكون إلا عنقيين وإرهابيين ومناهضين لحقوق الإنسان.

في اتفاقية «سيداو» تقدم حيّانة المرأة لزّوجها حقّاً من حقوقها المكتسبة ويباح لها الإجهاض متى تشاء، وفي اتفاقية «سيداو» يحقّ للأبناء التمرّد على أهلهم، باسم حقوق الإنسان، ويباح زواج المظليين من الجنسين وحرّيات مشيطة تزيد فرضها على مجتمعاتنا! اتفاقية لا يمكن اعتبارها إلا اتفاقيّة لشيطنة مجتمعاتنا ونسف أخلاقها وقيّمها ومبادئها.

وما يُعرض اليوم على بعض الشّاشات من برامج تحت عناوين مختلفة من «لهو وتسليّة وتقديف»، ما هو إلا غزو أخلاقي وثقافي لا يقلّ خطورة عن الغزو والحصار الذي يمارسه العدوّ الصّهيوني والعقوبات التي تفرضها الولايات المتحدّة.

هذا غيض من فيض في ظلّ غياب الرّقابة الإعلاميّة والقانونيّة، حيث تتماذى تلك الفضائيات في انتهاك الأخلاق وتسفيه القيم والأديان في بلد عرف بالتنوع والتسامح. وما يجري اليوم ليس حرية تعبير ولا عمليّة ديموقراطيّة ولا حرّيّة إعلاميّة إنّما هو شيطنة المجتمع بكل ما للكلمة من معنى، فالإعلام رسالة نبيلة وليس أداة لتدمير الوطن. وما يقدّم من كمّ من البرامج لا سيما وفاق حدّ السخريّة وهتك المقدّسات والتسفيه بالقيم وتشجيع الإحلال الأخلاقي من خلال فراقته ما هو إلا التّزام متزامن بمنهجية العدوان على لبنان وبمسلكية شيطانيّة تستهدف كلّ اللبنانيين ضمن منهج يستهدف مسخ المجتمع والوطن بأكمله. لذا من باب الخوف على أولادنا وحماية لمجتمعتنا وقيمتنا التي تربّينا عليها..

سواء اختلفنا في السّياسة أو اجتمعنا، نربا بوزير الإعلام والمجلس الوطنيّ للإعلام والمرجعيّات الدّينيّة الإسلاميّة والمسيحيّة والقوى السياسيّة المبادرة لحماية المجتمع من الانططاط ووضع حدّ للمهزلة التي تشبه مهزلة مجلة «شارلي إيبدو» الفرنسيّة التي دفعت لِمَن إساءتها للرسول بحجّة حرية التعبير...

وتذكروا أنّ لبنان لا يحتمل شيطنة أولئك المتاجرين بالاولان الذين يراكمون فروانهم على جوع الفقراء والفاسدين الذين يدعون قيادة ثورة الإصلاح وهم أفسد الناس والتاعين خلف كل ناعق أصحاب التّعهدات من الإعلام المرتزق. وقبل أن تدنّبوا التطرّف حاكموا الشيطان الذي يُعطى تصريحاً بالتطرّف.

### خفايا

وفقاً لدراسة إحصائية انتخابية أنجزت لحساب سفارة غربية يشكل مجموع المقاعد المضمونة التي سينالها خصوم حزب الله بمن فيهم القوات والاشتراكي والكتائب و مخزومي وبهاء الحريري والمستعرضات المختلفة وبقياء المستقربل 43 مقعداً مقابل 58 لحلفاء حزب الله والتنافس على 27 مقعداً.

### كنا ليس

تؤكد مصادر عمانية وجود مساع لوقف التصعيد المتبادل بين الإمارات وأنصار الله ضمن سلة شاملة لحل يضع جدولاً زمنياً لإنهاء الحرب يتضمن فك الحصار ويتوج بحوار يمني يمّني وأن الإمارات والأنصار أكدوا الموافقة على أن تضع مسقط مسودة لمبادراتها المدعومة دولياً وإقليمياً.

### المشوق من دار الفتوى: بهاء الحريري جاء ليأخذ ثأره من والده وشقيقه



دریان مستقبلاً المشوق أمس

شقيقه. وهذا ما يؤلم، وليس أنه يرغب في العمل السياسي». ولغت المشوق إلى أنه سيخند القرار النهائي في مسألة ترشحه إلى الانتخابات النيابية عن بيروت بالتشاور مع دريان، خلال أيام. وتابع «كان واضحاً الرئيس سعد

كشف النائب نهاد المشنوق، بعد لقاء مطول مع مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، أنه «في العام 2017، حين استقال الرئيس سعد الحريري من السعودية، انتظر بهاء الحريري طويلاً مباحة عائليّة لم يحصل عليها. 14 يوماً أجرى خلالها اتصالات مع الجميع، والأّن يقوم بالاتصالات نفسها. ومن منطلق عشقني ومعرفتي الطويلة بهذه العائلة الكريمة، أنا متأكد أنّ تمنياته ليست واردة إطلاقاً».

وإذ سمى المشنوق بهاء الحريري به «باراشوت»، قال «الباب مفتوح لكل من يريد العمل في الحقل العام. ولا أحد يمكنه أن يمنع أحداً. لكن الارتكاز إلى بطاقة الهوية حيث كتب في خاتمة اسم الوالد رفيق الحريري، لا يعني أنه قادر على قيادة المشروع ولأنه يملك القدرة، ولا أنه يحمل الخبرة في معرفة مسيرة الوالد ومتابعتهما».

أضاف «أسف على القول إنه لا يعبر مسيرة والده ولا عايشها وبعد 15 سنة يبدو كأنه جاء ليأخذ ثأره من والده ومن

### الأسعد: التدقيق الجنائي سيحصل وستفتح الصناديق السوداء

رأى الأمين العام لـ«التيار الأسعدي» المحامي معن الاسعد «أن معظم القوى السياسية السلطوية لا تريد حصول الانتخابات النيابية في موعدها المحدّد، وتسعى إلى تطهيرها بذرائع وحجج مختلفة»، مشيراً إلى «السجل الذي استجدّ حول تعديل قانون الاقتراع الإغترابي، واستحالة ذلك، فضلاً عن نداء وزير الخارجية والمغتربين الدكتور عبدالله بوجيب للجائيات اللبنانيّة التعاون مع السفارات والقنصليات اللبنانيّة ودعمها، قبل التوجه الرسمي إلى إقفال بعضها».

وسأل في تصريح، من أين ستؤمّن النفقات لزوم إجراء الانتخابات في المغربيات، والدولة وسفاراتها وقنصلياتها مفلسة؟ معتبراً «أن المجتمع الدولي على ما يبدو يرغب بإجراء الانتخابات من خلال الجولات المكوكية لسفيريّ أميركا وفرنسا على شخصيات ومجموعات تسفي نفسها من المجتمع المدني، وتتدخلان لإقناع البعض بالترشّح وإغرائه بترييب اللوائح والدعم».

وأكد «أن بعض القوى السياسيّة التي لا ترغب بإجراء الانتخابات النيابية في موعدها، تريدها أن تحصل بعد انتهاء ولاية رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، لكي يستطيع مجلس النواب الحالي انتخاب رئيس الجمهورية المقبل، في حين أنّ المجتمع الدولي يضغط لإجرائها في موعدها المحدّد، لاعتقاده أنه سيقبل الموازين في مجلس النواب».

وأكد «أن السلطة الحاكمة الغارقة بالفساد والنهب والخصاص غير مهتمّة لا بالمجتمع الدولي ولا بما آلت إليه أحوال البلد والناس من فقر وجوع ونذل وبطالة وحرمان وغلاء وهبوط وصل إلى 80% من قيمة العملة الوطنيّة ونسبة 82% من اللبنانيين الذين أصبحوا تحت خطّ الفقر».

ورأى «أن مشهد دراسة الموازنة وتفخيخها بالضرائب والرسوم والدولار الجمركي والسلفات الإضافية المطلوبة كلها مشاريع نهب منظمة ومغلقة بالقوانين»، معتبراً «أن كل ما يحصل في مسألة سعر صرف الدولار مقابل العملة الوطنيّة وسرقة أموال المودعين في المصارف هو من هندسة حاكم مصرف لبنان بالتواطؤ مع السلطة التي يُفخذ سياستها بحذافيرها، في مقابل حمايته وعدم ملاحظته، وبالتالي تطهير التدقيق الجنائي الذي مهما طال التهرب منه سوف يحصل وتفتح الصناديق السوداء ويكشف عن سارقي المال العام والخاص».

## عون عرض الأوضاع الأمنية مع مولوي



عون مستقبلاً مولوي في بعدا أمس (دالاتي ونهرا)

دعوة من الكرملين لمؤتمر يُعقد في العاصمة الروسية خلال الشهرين المقبلين حول حوار الأديان، يضم مكونات الشرق الأوسط المسيحية والإسلامية، بهدف تعزيز الحوار في ما بينها. كما تناول البحث الأوضاع العامة في البلاد والتطورات السياسية الأخيرة.

وفي قصر بعدا أيضا، مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الصحية النائب السابق الدكتور وليد خوري الذي أطلع رئيس الجمهورية على «الواقع الصحي في البلاد وتطور انتشار جائحة كورونا والمتحور منها، ولا سيما «أوميكرون» والإجراءات المتخذة لمعالجة هذا الوضع».

كما تطرق البحث إلى شؤون سياسية وصحية واجتماعية وحاجات منطقة جبيل.

عرض رئيس الجمهورية العماد ميشال عون مع وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي في قصر بعدا أمس، الأوضاع الأمنية في البلاد والأحداث التي وقعت أخيراً ومنها اكتشاف شبكة التجسس لحساب «إسرائيل» وحادثة خطف الطفل ريان كنعان التي انتهت بتحريره من أيدي خاطفه. وتطرق البحث إلى التحضيرات الجارية للانتخابات النيابية المقبلة.

وإستقبل عون مستشاره للعلاقات اللبنانية – الروسية النائب السابق أمل أبو زيد وعرض معه لتطور العلاقات اللبنانية – الروسية والتعاون والشراكة والتبادل التجاري بينهما فياض إلى موسكو لدراس سبل تعزيز التعاون بين البلدين.

وأشار أبو زيد إلى أن الرئيس عون «تلقى

## الدولار الجمركي إلى اجتماع وزاري اليوم

### الحكومة ترجئ بت سلفة الكهرباء وتعرفة الاتصالات ومسودة الموازنة بالصيغة النهائية في بعدا الخميس



مجلس الوزراء مجتمعاً برئاسة ميقاتي في السرايا أمس (دالاتي ونهرا)

في تفاصيلها، وسيُعدّ غدًا (اليوم) اجتماع تنسيقي بين وزراء المال والزراعة والصناعة، أخرى وهذا الأمر سيؤخذ في الاعتبار لأنه لا يُمكن تحميل السيارة الصغيرة التي يحتاجها المواطن أعباء مماثلة للسيارة الغالية الثمن.

وفي ما يتعلق بقطاع الاتصالات، ستل عن زيادة قد تصل إلى خمسة أضعاف، قال «بالأمر عرض وزير الاتصالات الخطوط العريضة لخطةه ولكن لم يُقر أي شيء بشأنها، وهذا الموضوع ستُخصّص له جلسة خاصة لمجلس الوزراء».

ثم قديم وزير الدفاع العميد موريس سليم توضحا يتعلق بالمادة 135 وما يطال منها كل الأسلاك العسكرية، فاعلن أنه «بعد نقاش مستفيض من كل الجوانب قرّر مجلس الوزراء إعطاء العسكريين في الخدمة الفعلية منحة كل شهر على الأقل هذه المسألة الاجتماعية عن مليوني ليرة لكل فرد، أما بالنسبة إلى المتقاعدين فتمت إعطاؤهم راتباً أساسياً في الشهر على الأقل من مليون ليرة كي تكون هناك عدالة في كل القطاعات وعلى المستويات كافة».

كذلك تحدث وزير الصناعة جورج بوشكيان فقال «عملنا على الكثير من المواضيع خلال الأيام العشرة الأخيرة، وأطلعنا على كل الأمور

الاتصالات، وهذا الموضوع ستُخصّص له جلسة خاصة لمجلس الوزراء. على أن يُعقد اليوم اجتماع تنسيقي بين وزراء المال والزراعة والصناعة لدراس المواد المتعلقة بالدولار الجمركي والضرائب كي لا يكون هناك أي لغط أو خطأ في هذا الإطار. وفي حين تقرّر إعطاء العاملين في القطاع العام والمتقاعدين مساهمة اجتماعية تحددت براتب شهر على الأقل من مليوني ليرة لبنانية ولا تزيد عن ستة ملايين للعاملين، وللمتقاعدين على الأقل من مليون ليرة شهرياً.

وبعد الجلسة، قال وزير التربية والتعليم العالي ووزير الإعلام بالوكالة القاضي عباس الحلبي رداً على أسئلة الصحافيين، حول إعطاء 90 دولاراً لأساتذة التعليم الرسمي واستثناء إساتذة القطاع الخاص، للتعليم الخاص قانون أقرّ في مجلس النواب معروف بـ500 مليار ليرة، منها 350 مليار ليرة مخصصة للتعليم الخاص والتي تنال أن تتوفر له الاعتبارات لمصرفه، لأن المؤسسات التربوية الخاصة والطلاب والإساتذة في القطاع الخاص يستحقون كل دعم ومساعدة لأنهم يحملون مسؤولية 70 في المئة من مجمل تلازم لبنان».

وعن قطاع السيارات والمعروض وشركات استيراد السيارات ومدى تباطؤها بالدولار

مجلس الوزراء اجتماعاً برئاسة ميقاتي في السرايا أمس (دالاتي ونهرا)

الاتصالات، وهذا الموضوع ستُخصّص له جلسة خاصة لمجلس الوزراء. على أن يُعقد اليوم اجتماع تنسيقي بين وزراء المال والزراعة والصناعة لدراس المواد المتعلقة بالدولار الجمركي والضرائب كي لا يكون هناك أي لغط أو خطأ في هذا الإطار. وفي حين تقرّر إعطاء العاملين في القطاع العام والمتقاعدين مساهمة اجتماعية تحددت براتب شهر على الأقل من مليوني ليرة لبنانية ولا تزيد عن ستة ملايين للعاملين، وللمتقاعدين على الأقل من مليون ليرة شهرياً.

## بوشكيان بحث وسفير بريطانيا تعزيز الشراكة والتبادل التجاري

أجرى وزير الصناعة جورج بوشكيان مع سفير بريطانيا في لبنان أيان كولارد، جولة أفق حول العلاقات المشتركة بين لبنان وبريطانيا وسبل الدفع بها وتطويرها وتعزيز التعاون والشراكة والتبادل التجاري بينهما ودراسة إمكانات التصدير من لبنان إلى السوق الإنكليزي.

وعرض بوشكيان، بحسب بيان رؤيته لتحديث العمل الإداري في وزارة الصناعة تمهيدا لتسهيل أمور الصناعيين وذلك عبر إقامة الإدارة الإلكترونية والحوكمة الرشيدة المستندة إلى الشفافية وتقديم المعاملات وتسجيلها وإنهائها إلكترونياً توفيراً للوقت والكلفة، وربط الإدارة المركزية بشبكة مع المصالح الإقليمية داخل الوزارة، ومن ثمّ التوسع نحو ضمّ الجمارك والوزارات المعنية

الأخرى». وطلب بوشكيان دعم السفير البريطاني «لتنفيذ المشروع الذي يعتبر أساسياً لإصلاح الإدارة. وقد وافق كولارد وزير الصناعة الرأي، مشيراً إلى أنه سيرى سبل الدعم لتحويل المشروع إلى حقيقة».

كما تناول البحث «أهمية دعم المؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة من خلال تحفيزها وخلق بيئة استثمارية حاضنة لها وتشجيع أصحابها على الدخول بشركات وعقد اتفاقات لصناعات تكاملية وتحولية والتي يجب أن تشكل عصب القطاع الصناعي، الذي هو ركيزة الاقتصاد الوطني وأحد الأركان الأساسية للنهضة وتحقيق النمو وتأمين فرص عمل جديدة وزيادة التصدير».

## «الوفاء للمقاومة»: التماسك الوطني

### يُعزز المنة بوجه استهدافات العدو الصهيوني



كتلة الوفاء للمقاومة مجتمعاً برئاسة رعد (موقع العهد)

وسبل تسليها واختراقها لنواح مختلفة في المجتمع اللبناني». كما توقفت عند «المناخ السياسي الذي يسهل لعدو فرص التسلم والعبث بأمن البلاد وتسعير الانقسام الداخلي والتحريض ضد المقاومة»، مجدّدة تأكيدها، أن «التماسك الوطني يُعزّز المنة والحصانة بوجه استهدافات العدو الصهيوني، وأن القوى العالمة بهذا التماسك وفي مقدمتها تلك التي يستهويها العزف على لحن التفرقة والانقسام والعنصرية والتمييز الفئوي أو الطائفي وتتنظر إلى عقائد غيرها من اللبنانيين على أنها مجرد تجلطة، هي نفسها القوى التي يستفيد العدو من أذائها ويستثمر فيها لمصلحة عدوانه على لبنان واللبنانيين».

جديدة تطلّ وضعهم المعيشي»، مشدّدة في هذا المجال، على «وجوب رفع الظلم عن المودعين وتمكينهم من سحب ودائعهم بما لا يكفهم فمن سياسات يرد منها ردم الهوة لحساب من أهل واستخف وتصرّف من دون حساب بتلك الدواع سواء كان من قام بذلك الدولة أو المصارف أو المصرف المركزي».

كما شدّدت على «الوزراء أن يجتهدوا في إيجاد موارد مالية لا تتقلّل المواطن من جهة ولا الاقتصاد الوطني العام من جهة أخرى، وأن يتجنبوا استسهال اقتراح زيادة الرسوم أو الضرائب على اللبنانيين».

ورأت أنه «وسط الاستحقاق الانتخابي النيابي الذي دخلت فيه البلاد، نصّر بعض الجهات على استخدام خطاب سياسي عالي

رأت كتلة الوفاء للمقاومة، أن «المطالب الحياتية الملحة خصوصاً تلك التي تخصّ الفئات الاجتماعية المهمّة، تتطلّب حلولاً فورية وعاجلة كطلب ملاحقة المحتكرين وخفض الأسعار وتوفير السلع والمواد الغذائية والطبية ورفع ساعات التغذية بالكهرباء ووقف مهزلة التلاعب بسعر صرف العملة الوطنية، فضلاً عن وجوب تأمين التقديمات الاجتماعية أو البديل المتاحة راهناً، لدعم القطاعين العام والخاص والعاملين فيهما، ريثما ينتظم الوضع النقدي والاقتصادي في البلاد وتسلك طريق التعافي بعد التردّي الذي وصلنا إليه».

وذكرت الكتلة في بيان إثر اجتماعها الدوري بمقرّها في حارة حريك، برئاسة النائب محمد، أن إشارتها «إلى صعوبة موافقتها على مشروع الموازنة للعام 2022 بصيغته الأولية التي أحيلت إلى مجلس الوزراء، استغفرت جهود واهتمام المعنيين لتدارك الأمر وإدخال تعديلات أو تحسينات في الشكل والمضمون، لا تزال بحاجة إلى المزيد من العناية وحسن التدبير، الأمر الذي يدعنا لتأكيد وجوب توفر الموازنة على اعتمادات تغطي التقديمات الاجتماعية كالبطاقة التمويلية وغيرها، فضلاً عن توفرها على زيادة ملحوظة لتغطية الخدمات العامة للمواطنين سواء في مجال الكهرباء والصحة والنظافة وغيرها، وعلى ضرورة انسجام الموازنة مع مضمون خطة التعافي، التي من المفترض أن تشكل إطاراً مالياً واقتصادياً وإمالياً واجتماعياً مقبولاً للموازنة المرتقبة».

وإذ أعلنت أنها «تشارك وتتابع باهتمام النقاش الجاري لإقرار الموازنة بصيغتها الأخيرة التي ستحال إلى مجلس النواب لاتخاذ الموقف منها»، أكدت أنها «ستكون صوت الناس المتألمين ولن تقبل بقرض ضرائب

## كيف تنظر «إسرائيل» لعلاقتها مع دول التطبيع؟

قال رئيس دولة الاحتلال اسحاق هرتسوغ إنه يعمل مع الإدارة الأميركية على توسيع اتفاقيات التطبيع مع الدول الإسلامية خلال لقاء عقده مع الجالية اليهودية في دولة الإمارات. وقال الحاكم إيلي عبادي وهو الأكبر في المجلس اليهودي لصحيفة «تايمز أوف إسرائيل» لقد كان من المؤثر رؤية رئيس دولة «إسرائيل» هنا في دولة قريبة للمرة الأولى في التاريخ.

هذا الاهتمام «الإسرائيلي» بتسريع خطوات التطبيع بين دولة الاحتلال وعرب التطبيع، بدأ يتردّد على السنة الصهاينة، واعتبارها أولية في سلم الاهتمامات المشتركة، رغم ما تشكو من مخاوف وهواجس وكوابيس.

إذ أن «إسرائيل» قلقة من إمكانية إبرام إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن صفقة بصيغة «أقل مقابل أقل» مع إيران بشأن برنامجها النووي، محذرة من أن مثل هذا الاتفاق سيزيد من قدرات طهران في مختلف أنحاء الإقليم، مدّعية أن الدول العربية في الواقع هي رهينة لتهديدات إيران المستمرة باستئناف إنتاج الوقود النووي بالإضافة إلى ما أسسته «شرعة مخالفات الجمهورية الإسلامية لمعايير الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

ونقل عن مسؤول «إسرائيلي» بارز قوله أن الدولة العبرية قلقة للغاية إزاء رضوخ الولايات المتحدة لشروط الإيرانيين ما يمثل هدية ضخمة إلى النظام في طهران، وشدّد على أن مثل هذا الاتفاق سيقتع إيران ودول المنطقة لفعالية أسلوب «الابتزاز النووي»، وأوضح أنه يبدو أن الجانب الأميركي قد يمنح إيران صفقة مفيدة بالنسبة لها.

ويتحدث معهد السياسة والاستراتيجية «الإسرائيلي» عن المزيد من المتاعب التي تواجه «إسرائيل» في العام الحالي، وفي مقدمتها التحديات الاستراتيجية المتعاظمة على أمنها القومي بفعل التهديد النووي الإيراني وقابلية انفجار القضية الفلسطينية في غزة والضفة.

ولأن التوصل إلى تفاهم في فيينا بات قريباً فتمّ من يتحدث في «إسرائيل» عن إمكانية حدوث أزمة في العلاقات بين واشنطن وتل أبيب.

والبارز ما قيل في الساعات الماضية من أن الاستراتيجية الإيرانية مترابطة وتعمل بهدف تأسيس تأثير إقليمي غايتها زعزعة الاستقرار الأميركي في الشرق الأوسط وإيجاد تصدّعات في «الحلف السني – الإسرائيلي».

وهي المرة الأولى التي تتحدث فيها «إسرائيل» عن «تحالفها «غير المضمون مع المسلمين السنة» في زمن التطبيع الحالي، وحذر حاخام «إسرائيلي» من «المبالغة في الزهان على التحالف مع السنة وهم الأكثرية بين المذاهب الإسلامية يليهم المسلمون الشيعة الأكثر عداء وتصويبا على دولتنا، وعلينا أن نميّز بين أصدقائنا من الحكام العرب وبين شعوبهم الذين يقرّاون في كتاب واحد اسمه القرآن وفيه الكثير من آيات التحريض على اليهود، ولا نعلم متى ينقلب علينا عرب التطبيع، ولذلك على دولتنا أن لا تتراخي في منع إيران الشيعة من امتلاك القوة النووية وضرب برامجها العلمية والتسليحية قبل فوات الأوان، ولذلك علينا توثيق المزيد من العلاقات الاستراتيجية مع أميركا والغرب، رغم أن السياسة الأميركية الحالية لا تروق لنا في الوقت الحاضر وتسعى لتقليص تدخلها في الشرق الأوسط والامتناع عن استخدام الوسائل العسكرية والتركيّز على تعزيز الاستقرار الإقليمي بواسطة الدبلوماسية والعقوبات الاقتصادية، وهذا ما يجعلنا منكمشين لأعداء، وهو ما يسمح أيضاً بزيادة الضغط على القوات الأميركية في المنطقة!».

وتقول المصادر المتابعة في «إسرائيل» إن «المعسكر السني الموالي لأميركا والمرتد من إيران يسعى إلى اتفاقيات حوار مباشر مع طهران، والمصلحة الخليجية واضحة خشية التصعيد مع إيران من دون مساعدة أميركية والمعرفة المستمرة في اليمن وتكاليفها باهظة جداً، وترغب بالحفاظ على استقرار أمني وعدم الانجرار في مغامرات خطيرة والمنطقة في أزمة اقتصادية وصحية عالمية، وإيران الطويلة الأزرع في المنطقة ترغب الأخرى في ترسيخ استقرار النظام ما يعزّز تأثيرها الإقليمي، ومن جانبنا علينا تعزيز التحالف مع الولايات المتحدة بالتعاون الوثيق مع المعسكر السني المعتدل ودول بحر شرق المتوسط!».

وسبل تسليها واختراقها لنواح مختلفة في المجتمع اللبناني». كما توقفت عند «المناخ السياسي الذي يسهل لعدو فرص التسلم والعبث بأمن البلاد وتسعير الانقسام الداخلي والتحريض ضد المقاومة»، مجدّدة تأكيدها، أن «التماسك الوطني يُعزّز المنة والحصانة بوجه استهدافات العدو الصهيوني، وأن القوى العالمة بهذا التماسك وفي مقدمتها تلك التي يستهويها العزف على لحن التفرقة والانقسام والعنصرية والتمييز الفئوي أو الطائفي وتتنظر إلى عقائد غيرها من اللبنانيين على أنها مجرد تجلطة، هي نفسها القوى التي يستفيد العدو من أذائها ويستثمر فيها لمصلحة عدوانه على لبنان واللبنانيين».

## تعليق تحركات النقل البري 15 يوماً

قرّرت اتحادات ونقابات قطاع النقل البري تطبيق كل التحركات التي كان مفترض استكمالها اليوم، لمدة 15 يوماً «على أن تجتمع وتبحث الأمور واتخاذ الموقف المناسب في ضوءها». وياتي ذلك، بعد بحث مجلس الوزراء حقوق قطاع النقل البري وتشكيل لجنة وزارية لدراس هذا القطاع.

وعُقد اجتماع ومؤتمر صحافي، قبل ظهر أمس برئاسة رئيس اتحادات بسام طليس ورؤساء اتحادات ونقابات قطاع النقل البري في المناطق اللبنانية كافة.

وقال طليس «نريد أن نذهب إلى أشكال مختلفة من التحرك لأن مشكلتنا هي مع الحكومات، والشعب أيضاً كانت هذه الحكومة أم قبلها. نحن نخطط معاً ونضع آليات التحرك قد تضايق في بعض الأماكن الناس أمليين أن يكون أي تحرك مقبل هادفاً مباشرة الجهة المعنية».

وختم «نحن نعزّز بالواقعية ونصنّف بالحكمة والمسؤولية ومن يقابلنا بمسؤولية لن يرى منا إلا الإيجابية».

## الديبلوماسية وحواراتها



ابراهيم حلال لقاؤه سفير اليابان أمس

الصهيوني بني غانتس الجرين، عابراً سما المملكة العربية السعودية أمس لتوقيع معاهدة أمنية تاريخية (كما وصفت)، هي زيارة مشؤومة ومرفوضة وشائنة ومعيبة، وتأتي بعد زيارة رئيس كيان العدو إسحاق هرتسوغ الإمارات منذ أيام قليلة». وأشارت إلى أن «العدو هو المستفيد الأول والأخير من هذه الاتفاقات والمعاهدات»، مؤكدة، أن «كل محاولات شطب وإلغاء القضية الفلسطينية ستبوء بالفشل حتى لو طُبعت كل دول الخليج، ذلك لأن الشعب الفلسطيني شعب حيّ بجهاده ومقاومته وصموده، ولن يسمح لأحد باع القضية بالتدخل السلبى والسنيّ تجاه قضيتهم».

## الديبلوماسية وحواراتها

- عرّذ رئيس الحزب «الديمقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان عبر حسابه على «تويتر»، كاتباً «تعطيم وتعمية على كارثة جديدة تتسبب بها المصارف وبدوورها تتهم المصرف المركزي، اليوم نحن في 3 شباط أي ثلاثة أيام مضت على دفع رواتب الموظفين وبعض المصارف يمنع السحوبات باليرة اللبنانية ويطلب السحب بالدولار على سعر صيرفة»، وقال «واقحة ما بعدها واقحة والكل يتجاهل ويتنكر، لا حسيب ولا رقيب».

- اعتبر رئيس حزب «التوحيد العربي» الوزير السابق ونام وهاب عبر حسابه على «تويتر»، أن «الكلام عن أن اعتماد دولار صيرفه لن يؤثر على السلع التي تهّم المواطنين كذب ونفاق وإحتيال وقلة أخلاق. سيؤثر حتى على أصحاب الدخل المقيول وليس الفقراء فقط». وأضاف «وبالمناسبة إحدى الدراسات الجديّة التي أطلعت عليها بالأمر تقول إن المحتاجين في لبنان بلغوا 84 بالمائة».

أثنى النائب السابق إميل رحمة خلال اتصال هاتفى بقائد الجيش العماد جوزاف عون، على «تحرك الجيش الفوري والسريع للقبض على السارق بقوة السلاح لابن بلدة إقاع إلياس خليل النوم، على أمل توقيفه وإنزال أشدّ العقوبات بحقّه، وإعادة المبلغ المسروق إلى صاحبه».

- استقبل المدير العام لامن العام اللواء عباس إبراهيم في مكتبه، السفير الياباني في لبنان أوكويو تاكيشي وبحث معه في الأوضاع العامة وسبل تعزيز التعاون بين السفارة اليابانية والمديرية العامة لامن العام.

- اعتبرت «جبهة العمل الإسلامي» في بيان، أن «زيارة وزير الحرب

فيما انشغل مجلس الوزراء بمواصلة دراسة مشروع موازنة العام 2022 في السراي الحكومي، خلقت ملفات أمنية وقضائية الأضواء كان نجمها شعبية المعلومات في قوى الأمن الداخلي التي سجلت إنجازاً جديداً يضاف إلى إنجاز توقيف شبكات التجسس الإسرائيلي وخلايا إرهابية عدة في مختلف المناطق اللبنانية، وذلك بتحريهما أمن المخطوف ريان كنعان بعد اختطافها في زحلة.

وتشير مصادر مطلعة على الوضع الأمني لهـ،البناء» إلى وجود قرار داخلي بمنع القوضي والنقلت والنفقات الأمني الذي كان على مشارف الحصول تحت ضغط الضائقة المعيشية يتلاقى مع قرار خارجي أميركي – أوروبي بالحفاظ على الحد الأدنى من الاستقرار الأمني لأسباب سياسية واقتصادية وأمنية عدة من ضمنها تمهيد الانتخابات النيابية. ولقتت المصادر إلى أن «هذه الدواعي دفعت الدولة اللبنانية للإيعاز للأجهزة الأمنية لتشديد إجراءاتها الأمنية في مختلف المناطق اللبنانية على صعد ثلاثة: مكافحة الجريمة الاجتماعية في الداخل، مواجهة تحرك وتفعيل الخلايا الإرهابية والملاحقة الاستباقية لشبكات التجسس الإسرائيلي التي ستنهب وفق التقويم الأمني والسياسي لرفع مستوى عملها وحرصتها لتحقيق أهداف العدو الإسرائيلي في ظل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة في لبنان». وهذا ما يفيس المقلّة التي تتمتع بها الأجهزة الأمنية في الآونة الأخيرة رغم صعوبة الظروف الاقتصادية والسياسية التي يمر بها لبنان. وطمأنّت المصادر إلى الوضع الأمني في لبنان الذي لا يزال تحت السيطرة حتى الساعة بانتظار أن تنجز السلطة السياسية والحكومة مشروع الموازنة للتخفيف من حدة الظروف الاقتصادية الصعبة والتصعيد الاجتماعي والأضرابات في الشارع بموازاة وإنجاز الاستحقاق النيابي والرئاسي للحفاظ على تداول السلطة والاستقرار السياسي.

وقد تمكّنت شعبة المعلومات من تحرير الطفل كنعان وإعادة تدوير سالمًا إلى عائلته التي استقبلته بنفخ الأرز والزغاريد. وأكد شهود عيان أن خاطف كنعان دخل إلى محل اللبسة وخطفه وترك شقيقه الصغير والألم لم تنتمن من ريد الخاطف. كما أكدت المعلومات أن والده محدود الدخل وليس ميسورًا وهو يعمل لدى محل مجوهرات وليس كما أشيع أنه صاحب المحل.

وعلق وزير الداخلية والبلديات بناسم مولوي على العملية وكتب على «تويتر»: «مرة جديدة نفقئ إيصال الشعبية وقوى الأمن الداخلي على المهام التي يقومون بها حماية للمجتمع».

وتوثقت كتلة الوفاء للمقاومة بـ،كشف فرع المعلومات لشبكات التجسس الإسرائيلية المستحدثة»، متوقفة عند «حجم استمدادات هذه الشبكات وسبل تسلسلها واختراقها لنواح مختلفة في المجتمع اللبناني».

في عيد أمّني آخر، أفادت المعلومات أنه تم إخلاء سبيل المودع عبدالله الساعي، بعد أن كان قد أوقف أثناء اقتحامه مصرفًا، والتهديد بحرقه والموظفين للحصول على وديعته. وكشف المحامي رامي بسويقي، الموكل الدفاع عن الساعي، أنّ قاضي التحقيق الأول في البقاع أماني سلامة، وافقت على إخلاء سبيل الساعي، على انتظار ما سيكون عليه موقف النيابة العامة الاستئنافية في البقاع، من قرار القاضي سلامة. إمّا باستئناف قرار تخلية السبيل أمام الهيئة الاتهامية، أو الموافقة عليه.

وتوقعت مصادر مراقبة أن يحذو الكثير من المودعين حذو الساعي لتحقيق حقوقهم وودائعهم من المصارف بما سي دفع هذه المصارف إلى الإفلال خوفًا من تعرّضها لهجمات.

وأعلنت قيادة الجيش عبر حسابها على «تويتر» عن «مناورة تكتيكية في عرض البحر مقابل منطقة رأس بيروت نفذت بواسطة مرابطة تابعة للقوات البحرية في الجيش وأخرى تابعة لبحر السواحل الأميركية».

وعقد مجلس القضاء الأعلى جلسة أمس للملئح بجملة ملفات على جدول أعماله، وأشار المعلومات إلى أن المجلس درس مشروع التشكيكات القضائية الجزئية والأجزاء ايجابية لكن التعيينات سنتب بين الإثنى والثلاثاء.

وكان مجلس الوزراء استأنف دراسة مشروع الموازنة في السراي الحكومي، حيث تقرر إرجاء الموافقة على سلفة الكهراء لما بعد إقرار مجلس الوزراء لخطة إصلاح القطاع التي أعدها وزير الطاقة وسيعرضها على المجلس في جلسة خاصة قريبًا. ولم يُقر أي شيء بخصوص زيادة خمسة أضعاف على كلفة الاتصالات، وهذا الموضوع سيخصّص له جلسة خاصة لمجلس الوزراء. على أن يُعقد اليوم اجتماع تنسيقي بين وزراء المال والزراعة والصناعة لدرس المواد المتعلقة بالدولار الجمركي والضرائب على ما يكون هالد أي لغط أو خطأ في هذا الإطار؛ في حين تقرر إعطاء العاملين في القطاع العام والمتقاعدین مساهمة اجتماعية تحددت سابقًا بشره على الأقل عن مليوني ليرة لبنانية ولا تزيد عن ستة ملايين للعاملين، وللمتقاعدين على الأقل عن مليون ليرة شهريًا.

وأشارت مصادر وزارية لهـ،البناء» إلى أن «مجلس الوزراء سيستكمل مناقشة بعض البنود في جلسة الخميس المقبل ووضع الملفات الأخيرة على مشروع الموازنة تمهيدًا لإقراره وإحالتة إلى مجلس النواب». لافتة إلى أن «الحكومة تحتاج لأسبوع لدراسة أرقام الموازنة المؤلفة من 220 صفحة، لذلك طلب الرئيس نجيب ميقاتي تحديد جلسة الخميس المقبل وأبلغ رئيس الجمهورية بذلك».

وتم تأليف لجنة وزارية ستتولى موضوع إعادة صياغة ما يتعلق بالرسوم ولا سيما الجمركية على أن يعرض الأمر في جلسة بعيدا، كما ستعاد صياغة المادة ١٣٥ التي حازت قسماً كبيراً من النقاش والسجلات بحسب معلومات «البناء» وتتعلق هذه المادة بالمساعدة الاجتماعية للقطاع العام مع تعديلات تطال تحصيلات للقطاع التربوي.

وبحسب المعلومات أيضاً فقد اعترض عدد من الوزراء لا سيما وزراء حزب الله بشدة على عدة بنود تحت طائلة عدم الموافقة على مشروع الموازنة في الجلسة الأخيرة في بعيدا والتصويت ضد المشروع في مجلس النواب، وطلبوا من رئيس الحكومة والحكومة الثنائي والتريث والتمعن في دراسة كل بند للتوافق عليها وفق ما تقتضيه مصلحة المواطنين، خصوصاً ذوي الرواتب المتدنية وكذلك مصلحة المودعين ومصصلحة الواقع الاقتصادي من جهة ثانية. وبعد ذلك تعدل اتجاه النقاش في الجلسة نحو التحقق من كل البنود التي تم الاتفاق عليها بانها لا ترقى كامل المواطنين من الطبقات المتوسطة والفقيرة بل التخفيف عنه بتصفير الرسم على المواد والسلع الأساسية التي تتعلق بالحاجات اليومية للمواطن.

كما تم التوافق على إعفاء جميع المواد الغذائية الأساسية والأدوية غير الكمالية عن الرسوم الجمركي، وحصل اتفاق على استيفاء الرسم على البضاعة المستوردة لبعض المواد التي بقيت خاضعة للرسم بالدولار على أساس سعر صيرفة، كما وضع المجلس سلة المواد والسلع التي تستثنى من الرسوم الجمركية أو من الدولار الجمركي الذي سيعتمد في الموازنة.

كما اعترض عدد من الوزراء على رفع الدولار الجمركي إلى 20 الف ليرة باعتبار أن هذا سيضاعف أسعار السلع الكمالية ولسلع أخرى أساسية. وأعلن وزير الإعلام بالوكالة عباس الحلبي في خلال ثلاثه مقررات إلى المجلس «بإشراك البحث في موضوع استيفاء حقوق الدولة من الاستيراد، وقد استمع إلى عرض قدمه فريقا المالية والجمارك اللذان وضعا

### المجتمع المدنيّ لتأجيل... (تتمة ص 1)

بتصرف المجلس جداول تتصل بتغيير الرسوم وفقاً لمعدل الصرف، ودراسة على أساس أرقام استيرادات العام ٢٠٢٠ عن فرق الحاصلات الجمركية في حال تغيير سعر الصرف مع تعديل رسوم النوعية بالنسبة ذاتها. وقد أكد المجلس إعفاء لك المستورادات الغذائية والطبية والأدوية من أي رسوم وإعفاء مهما كان نوعها، كما أقرّ اعتماد سعر صيرفة للدولار المستوفي على البضائع المستوردة على أن تسري هذه الأحكام عند إقرار الموازنة». وأضاف: «بالنسبة إلى السلفة الملحوظة في مشروع الموازنة والمتصلة بقطاع الكهرباء لمصلحة مؤسسة كهرباء لبنان، وبناءً على اقتراح وزير الطاقة، تقررإرجاء الموافقة على هذه السلفة لما بعد إقرار مجلس الوزراء لخطة إصلاح القطاع التي أعدها وزير إطاقة وسيعرضها على المجلس في جلسة خاصة قريباً».

من جهته، أشار وزير الطاقة والمياه وليد فياض، إلى أن «الهدف أن تكون سلفة الكهراء دعماً للقطاع من أجل النهوض فيه للعمل بشكل مستدام على مختلف الأصعدة»، داعياً الجميع إلى التزام خطة الكهراء. وفي حديث تلفزيوني، أوضح فياض أن «هدفنا الأساس اليوم هو تأمين حل مؤقت يكون أفضل من الكلفة التي يتكبدها المواطنون للمولدات الخاصة»، وكاشفاً أن «كلفة زيادة 6 ساعات إضافية هي 80 مليون دولار». وفي سياق ذلك، أعلن وزير الخارجية والمغتربين عبدالله بو حبيب أنه سيتمّ إيقاف عدد من القصفليات والسفارات في الخارج نتيجة سياسة إعادة هيكلة نفقات الوزارة.

وأشارت كتلة الوفاء للمقاومة بعد اجتماعها الدوري إلى أن «الموازنة لا زالت بحاجة إلى المزيد من العناية وحسن التدبير، الأمر الذي يدفعنا للتأكيد على وجوب توفر الموازنة على اعتمادات تغطي التقييدات الاجتماعية كالبطاقة التمويلية وغيرها، فضلا عن توفرها على زيادة ملحوظة لتغطية الخدمات العامة وغيرها»، مؤكدة «ضرورة انسجام الموازنة مع مضمون خطة التعافي، التي من المفترض أن تشكل إطاراً مالياً واقتصادياً وإنمائياً واجتماعياً مقبولاً للموازنة المرتقبة».

وتابع رئيس الجمهورية ميشال عون، مراحل تقدم دراسة مشروع قانون موازنة 2022، وشدد على «ضرورة مساعدة الموظفين والقوى العسكرية والأمنية والاسلاك الوظيفية، بهدف زيادة إنتاجية موظفي الدولة، خصوصاً في هذه الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد»، كما شدد على «ضرورة استثناء الموارد المستوردة مثل المواد الغذائية الأساسية والأدوية والمستلزمات الصحية من أي ضرائب أو رسوم إضافة إلى ضرورة وضع خطة الكهراء موضع التنفيذ».

وقد افتتحها لوائح مختلفة في المجتمع اللبناني».. أشكر وزير الإعلام والسياسي بين التيار الوطني الحر والقوات، متوقعة أن تزيد حماسة المعركة خلال الشهر المقبل في إطار الصراع على الصوت المسيحي لحصد أكبر عدد من المقاعد النيابية لتحسين أوراق القوة في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

ويبدو أن الساحة السنّية أيضاً مقبلة على معركة حامية الوطيس بين القوى التي تستنازع على التركة الحزبية والقوة الانتخابية التي يمثلها الرئيس سعد الحريري وتيار المستقبل. وبعدها أعلن بقاء الحريري انخرطه في الحياة السياسية بشكل مباشر وسط معلومات بأنه سيحضر إلى بيروت في ذكري 14 شباط بالتوازي مع تأكيد مصادر مستقبلية لهـ،البناء» بأن سعد الحريري سيعود أيضاً إلى بيروت لإحياء ذكري والده، شنّ النائب المشوق من دار الفتوى خلال لقائه المفتي عبد اللطيف دريان، هجومًا على بقاء الحريري، فقال: «الباب مفتوح لكل من يريد العمل في الحقل العام، ولا أحد يمنعه أن يمتنع أحدا. لكن الارتكاز إلى بطاقة الهوية حيث كتب في خانة اسم الوالد: «رفيق

## البناء

الحريري»، لا يعني أنه قادر على قيادة المشروع ولأنه يملك القدرة، ولا أنه يحمل الخبرة في معرفة مسيرة الوالد ومتابعتها». وأسف المشوق لقلوله «إنه لايعرف مسيرة والده ولا عايشها، وبعد 15 سنة يبدو كأنه جاء ليأخذ ثأره من والده ومن شقيقه. وهذا ما يؤلم، وليس أنه يرغب في العمل السياسي». وكشف المشوق أن غياب سعد الحريري مؤقت.

وفي سياق ذلك، حذرت كتلة الوفاء للمقاومة من «إصرار بعض الجهات على استخدام خطاب سياسي عالي السقف والنبرة وكأنها تقود انقلاباً للإطاحة بخوابت الوفاق الوطني التي ارتكزت إليها تسوية الطائف وجرى تعديل الدستور اللبناني على أساسها»، وأكدت «التزامها وثيقة الوفاق الوطني دون أي زيادة أو نقصان»، ونبّهت من أن «أي خروج ولو تحليلي على هذه الوثيقة ينطوي على جملة مخاطر كبرى تهدد بالتأكيد المصالح الوطنية للبنان اللبنانيين، ولن ينفع لتداركها رمان بعضهم على دعم خارجي له من هنا أو هنالك».

من جهته، أطلق رئيس مجلس النواب نبيه بري جملة مواقف من مختلف القضايا والملفات المطروحة إلى الساحة المحلية والإقليمية، وأعلن بري رفضه أية محاولة لإرجاء الانتخابات النيابية، وقال: «لا أقبل بتأجيل الانتخابات النيابية ولو لدقيقة واحدة»، مستغرباً ان يتهم الفئائي الوطني (حركة امل وحزب الله) بالعمل لتأجيل الانتخابات قائلاً: «كيف يتهم الفئائي بالتعطيل أو التناجل وهم يجزمون أنه من الصعب اختراق الفئائي ولو بمقعد واحد؟».

ولفت رئيس المجلس خلال لقائه نقابة الصحافة في عين التينة إلى أن «ما يجمع المملكة العربية السعودية وايران أكبر بكثير مما يفرقهما». وأعلن بأن الدستور والقانون القوانين وهو سيد لا عبيد له، وفي الدستور هناك أربع مواد نصت على ان الصلاحية في محاكمة الرؤساء والوزراء والنواب تعود لمجلس النواب وهذه المحكمة منجزة وتضم ثمانية من كبار القضاة وعلى رأسهم رئيس مجلس القضاء الأعلى الحالي وسبعة نواب منتخبين أقسموا اليمين. وكل ما طالب به في ملف انفجار المرفأ هو تطبيق الدستور والقانون بدلاً من تسييس الملف».

وحول موضوع ترسيم الحدود البحرية كشف بري بأن «الموقف الأميركي أموس هوكشتاين سيكون في لبنان خلال اسبوع ومن المفترض أن يستأنف التفاوض وإن بصار إلى الالتزام باتفاق الإطار». وقال: «من خالكم توجه إلى فرنسا وشركة توتال والشركات التي رسا عليها الالتزام بأعمال الحفر والتقيب الدعوة إلى ان تياشروا عملها فلا ذريعة للعمل بل ذلك، خاصة في المنطقة التي يجب ان يبدأ العمل بها غير متنازع عليها وعلى الشركات التحرر من أية ضغوطات تمارس عليها».

ووجد بري التأكيد أن «إسرائيل» طالما موجودة على شبر من الأراضي اللبنانية وأطماها موجودة، فالمقاومة وسلاحها سيبقيان يمثلان حاجة وطنية لكبح جماع الإطامع الصهيونية. وسلاح المقاومة هو نتيجة للاحتلال وليس العكس».

على صعيد آخر، وعقب زيارة وزير الخارجية الكويتي إلى بيروت حاملاً مبادرة خليجية إعادة تصحيح العلاقات مع دول الخليج، وبعد الرد اللبناني عليها، قُزت النيابة العامة الكويتية، إخلاء سبيل 3 متهمين في قضية دعم وتمويل «حزب الله»، بكفالة 5 آلاف دينار لكل منهم. وقال مصدر مطلع لـ «القبس الكويتية»: إن: «هناك جلسة لقاضي تجديد الحبس يوم الأحد المقبل، سيتم النظر فيها بمسألة تجديد أو إخلاء سبيل 5 متهمين، لا يزالون محجوزين على ذمة القضية». وتساءلت مصادر سياسية عما إذا كان القرار الكويتي مؤشراً إيجابياً خليجياً تجاه لبنان وحزب الله في إطار الحديث عن تقدم الحوار السعودي – الإيراني؛ أم أنه فقط إشارة كويتية إيجابية باتجاه لبنان؟

في المقابل أعلنت مساعدة وزير الخزانة الأميركية لشؤون تمويل الإرهاب والجرائم المالية الزبكية روزنبرغ أنّ «حزب الله لا يزال يقوم بتبرير عشرات الملايين من الدولارات إلى وكيلائه ليس فقط من خلال استخدام ناقلتي النقود، ولكن من خلال المعاملات المصرفية وعمليات صرف العملات».

#### التعليق (السياسي

### روبير فاضل نموذج من «الثوار»

– يتذكّر اللبنانيون النائب روبرير فاضل الذي استقال من مقعده النيابي وصار عضواً قيادياً في الكتلة الوطنية، ويضع في سيرته الذاتية عضويته في مجموعة عاملية تُعرف بمجموعة الأزمات الدولية، ويطلّ على القوات التلفزيونية منذ 17 تشرين الأول 2019 كواحد من دعاة «الثورة»، والداعين إلى العلمانية الكاملة، والساعين إلى إسقاط «الطبقة السياسية» لمطافئها وقسادها.
– ورث فاضل عن والده النائب الراحل موريس فاضل إضافة لنيابته، مؤسسة تجارية ضخمة لعربية اللبنانيون هي مؤسسة «ABC»، والموسسة تمتلك فروعاً في مناطق لبنانية عدة بصفتها مؤسسة لبنانية مفتوحة لكل اللبنانيين، وتسعى لاستقطابهم كزبائن، تزيد أرباحها من مشترياتهم وتقديم الخدمات لهم، وتضيف فروعاً للعلامات التجارية المشهورة التي يمثلها لبنانيون من مختلف المناطق والطوائف.
– ما جرى مع مواطنة لبنانية استوفت شروط العمل لدى هذه المؤسسة، وفوجئت بالرفض بعد تبليغها بالموافقة، بذريعة تمسكها بارتداء حجابها، وصودر بيان عن المؤسسة بيزر الرفض بذريعة، رفض أي رموز طائفية، يكشف الهوية الطائفية والعنصرية للكثير من ليسوس زورا ثوب التغيير، ويضع القضاء اللبناني أمام مسؤولياته. فإلبيان الصادر عن المؤسسة هو إخبار لا يحتاج إلى رفع دعوى.
– هل يتبنى القضاء اللبناني تفسير روبرير فاضل للدستور، في بند حماية حرية المعتقد وتسواي اللبنانيين في الحقوق والواجبات، باعتبار الحجاب رمزاً للتمييز الطائفي، يُجرّم من حق العمل كل من يتمسك به؟

– الحادثة معيبة، لكن سيكون معيباً أكثر صمت القضاء!

قبل الزيارة المرتقبة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين

إلى العاصمة الصينية بكين، بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، ونظيره الصيني وانغ يي، في

العاصمة الصينية أمس، عددا من القضايا الإقليمية والدولية، ومن بينها الأوضاع في أوكرانيا وأفغانستان. وقال بيان لوزارة الخارجية الصينية إن «الطرفين قاما بتنسيق المواقف بشأن مختلف القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك الأوضاع في أوكرانيا وأفغانستان وشبه الجزيرة الكورية، وكذلك التعاون في إطار مجموعة بريكس»، وهي مجموعة الدول ذات الاقتصاد الأسرع نموا، وهي الهند وروسيا وجنوب أفريقيا والبرازيل والصين. وفي الجانب السياسي، وأشار البيان إلى أن الجانبين وقّعا وثيقةً للتعاون بين وزارتي خارجيتي البلدين، مضيفاً أنّ «الجانبين يؤيدان ضمان السلام والاستقرار في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ويعارضان أيّ محاولاتٍ لخلق مواجهةٍ معسكرة، ومواجهةٍ تكتلية».

وأشار بيان الخارجية الصينية إلى اتفاق الجانبين

على تعزيز الروح الأولمبية، ومعارضة تسييس الرياضة، ودعم نجاح أولمبياد بكين الشتوي. ونقل البيان عن وزير الخارجية الصيني وانغ يي قوله «إن الصين مستعدةٌ لمواصلة تعميق الصداقة والتعاون الاستراتيجي مع روسيا، على أساس الاتفاقات التي توصل إليها زعيما البلدين، والدفاع عن العدالة الدولية، لصالح شعبي البلدين والعالم بأسره».

وفي وقت سابق أمس، أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في مقال نُشرته وكالة «شينخوا» الصينية، أنّ جزءاً مهماً من زيارته لبكين «سيكسز لمناقشة القضايا الدولية الحيوية، وتنسيق السياسة الخارجية مع الصين، إلى جانب مساعيه لزيادة التبادل التجاري معها بالعملة الوطنية».

ومن المقرر أنّ يجري الرئيس الروسي فلاديمير بوتين محادثات مع نظيره الصيني شي جين بينغ، اليوم الجمعة، قبل حفل افتتاح الألعاب الأولمبية الشتوية، التي تُقام في العاصمة الصينية بكين.

## الكرملين يدعو واشنطن إلى الكف عن تأجيج التوترات في أوروبا

رأى المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف أنّ «قرار الولايات المتحدة نشر قوات إضافية في أوروبا الشرقية سيؤثر سلباً على الوضع المتوتر أصلاً في القارة العجوز».

ودعا بيسكوف واشنطن إلى «الكف عن تأجيج التوترات في القارة الأوروبية».

واعتبر بيسكوف أنّ هذه الخطوات الأميركية على حدود روسيا «لا تستهدف خفض التوترات، تأجيجها»، مضيفاً أنّ «أنّ القلق الروسي إزاء هذا الأمر واضح ومبرر» مع تلميحه إلى إجراءات «مناسبة» قد تتخذها روسيا لضمان أمنها.

بدورها، وبعد إرسال 12 نظاماً صاروخياً مضاداً للطائرات من طراز «باتنيسر-أس» في وقت سابق، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس، عن إرسال نظام الصواريخ المضادة للطائرات «إس-400»، إلى بيلاروسيا في إطار تولى مهام الدفاع الجوي الإقليمي الموحد بين روسيا

وبيلاروسيا.

على صعيد آخر، أعلنت وزارة الخارجية الروسية، إغلاق مكتب إذاعة وتلفزيون ألمانيا «دويتشه فيله» في روسيا، وذلك رداً على إيقاف برلين، بث قناة «آر تي» الناطقة بالألمانية، بدعوى عدم حيازتها على التراخيص المطلوبة.

وذكرت وزارة الخارجية الروسية، في بيان، أنه من المقرر تشكيل قائمة للهيكل العامة الألمانية، المتورطة في تقييد بث قناة «آر تي دي إي»، وكذلك المتورطة في ممارسة الضغط على وسائل الإعلام الروسية، مشيرة إلى أنه سيتمّ «منعهم من دخول الأراضي الروسية».

وأكدت وزارة الخارجية الروسية، أنّ «ألمانيا حجبت بث قناة «آر تي» الروسية الناطقة باللغة الألمانية، على الرغم من حصولها على الترخيص المطلوب لمزاولة العمل، وفق الاتفاقية الأوروبية للتلفزيون العابر للحدود.

## اتفاق «تعاون أمّني» بين الكيان الصهيوني والبحرين



إضافة إلى تبادل وسائل قتالية متنوعة بين المنامة وحكومة العدو.

وفي هذا الإطار، ذكر موقع «إسرائيل ديفنس»، أن أحد أهداف الزيارة «تخصيص ميناء بحري في البحرين، بهدف استغلاله أو استخدامه كقاعدة عمل لسلاح البحرية الإسرائيلية أمام إيران، بشراكة أو وساطة أميركية وبحرينية».

يذكر أنّ الطائرة العسكرية التابعة لسلاح الجو العدو، والتي أقلت غانتس إلى البحرين، عبرت أجواء السعودية في طريقها، وحصلت على موافقة سلطات الرياض للعبور.

### ماذا يعني العرض «الإسرائيلي»... (تتمة ص 1)

في زمن باتت فيه «إسرائيل» موجودة علانيةً أو سرّاً في كل عاصمة عربية باستثناء ثلاث أو أربع عواصم، وقد لا يستغرب العرض في زمن تجرّي فيه «إسرائيل»، مناورات عسكرية مع عدة جيوش عربية، وفي زمن يطير فيه رئيس كيان العدو فوق مكة والمدينة في الحجاز، وفي زمن يشكك التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية أساساً لدعم الاحتلال في الضفة الغربية، فـ «إسرائيل»، رغم خيبتها في لبنان لأنّ تلقن أنها بما حققت مع العرب الأخرين تستطيع أن تحتوي الجيش اللبناني أو تحدي حياله مراسم الودّ والصداقة بما يجعله يتراح إليها، أو تظنّ أن الحاجة قد تجلها في موقع يستحق بهذا الجيش فتعرض مساعدته رغم أنه عدو لها.. وهو ظنّ أو اعتقاد نراه حتماً خاطئاً إذ رغم كل ما يقول بعض اللبنانيين أو من يحملون الهوية اللبنانية ورغم ما تدفع إليه فرنسا وأميركا، فإننا نراه ظلّاً بعيداً عن الحقيقة: لا بل هو أمر مستحيل التحقق. لكن يبقى أن نتوقف عند الجانب أو الوجه الآخر من العرض وهي أمور لا بدّ من الإضاءة عليها نذكر منها:

– على المسؤولين اللبنانيين أن يتوقفوا عند العرض الإسرائيلي ويتذكروا أنّ الذي تسبّب بصور هذا العرض لا بل أنتج البيئة التي استجلبته هو أدواهم الذي قاد إلى حرمان الجيش وأفراده ومن كل الرتب من مقتضيات العيش الكريم، ما جعل راتب العسكري لا يكفي لانتقاله إلى مركز عمله، وحرّمهم من الكثير من مستلزماتهم الطبية، وحمل عناصم من هذا الجيش إلى الفرار والسفر خارجاً، بعد بلغ كما ذكر وزير العدل 5000 عنصر.

– أنّ الجيش الذي يعول عليه لحماية لبنان في وحدته وسيادته وصل إلى مستوى صار فيه العدو يعرض عليه المساعدة، وبالتالي إلى إن مورد صور العدو والجيش يشكل إهانةً ومساً بمعنويات الجيش المولج بالتصدي لهذا العدو في انتهاكه للحقوق الوطنية، وإنّ هذه المعنويات لا تستطيع إلا لجمع عاجل يسد حاجات الجيش الفردية والشخصية والعسكرية المعملانية.
– إنّ من يدعي الحرص على الجيش من الدول الغربية خاصة أميركا هي الرضا صامت في تحقق هذا الوضع عندما منعت الجيش وانصاح المسؤولون في الدولة لإملاءتها برفض المساعدة العسكرية غير المشروطة من أصدقاء مثل روسيا والصين وإيران، دون أنّ تقدّم هي المساعدة المكافئة البديلة.

وفي الخلاصة ندعو المسؤولين في الدولة إلى التوقف عند هذا العرض السوموم والفعل الخطر وتشكيل هيئة طوارئ وطنية من شأنها الوقوف على حاجات الجيش ومأسسة وأفراداً والعمل على توفيرها لمعالجة الوضع الذي جعل العدو يعرض المساعدة.

\*استاذ جامعيّ، باحث استراتيجيّ

حديث الجمعة غنيّ هذا الأسبوع بسعة المشاركات وتعدّد مواضيعها وكتابتها، فيما الصبّاحات التي تكتب يوميات الأحداث بلغة صباح القدس رمزاً للعزة والكرامة واستعادة لفكر روح

■ 2022–1–28

صباح القدس لاأمور تذهب لنهاياتها، وللحرب تتلو آياتها، وكما يبدو مازق الذين صعدوا اعلى الشجرة، أنهم عاجزون عن النزول وعاجزون عن البقاء بلا ثمرة، ففي حرب اليمن المتقادمة، وحرب أوكرانيا القادمة، يبدو أن السيف لا يزال اصدق ابناء من الكتب، في حده الحد بين اللعب والعب، وتبدو واشنطن تستمتع بترك حلفائها وقد سخنت رؤوسهم، يخترنون بأسهم ويشعلون، لتفاوض على هزيمتهم، ان تغلقوا وتعلموا دروسهم، ولانت عزيمتهم، وان كابروا وتفاخروا فستستخدم ياسهم، وتستنزف خصومها، وهي لن تشرب كاسهم، وتكفيها همومها، لذلك تقول لرعاياها ارحلوا فالبلاد غير آمنة، وليست صدقة ان تاتي التحذيرات متزامنة، وتقول لحكام الامارات وأوكرانيا، سنبجعكم السلاح واللازانيا، فقد تحتاج جيوشكم للوجبة الساخنة، فسندوا فواتيركم، واستنفروا اولادكم، ودقوا نقريركم، وخربوا بلادكم، فحرب الطلقات الأخيرة للمغفلين، الا في فلسطين، ومع سعر النفط المرتفع، ومعه ارباح الشركات تزداد، وموازنات الدول تتسع، لشراء السلاح والعتاد، تريخ اميركا مرتين، مرة لشركات النفط واخرى لشركات السلاح، ويابدين المقل بالدين، يمكن له ان يرتاح، وتلك لعبة الامم، يلعبها الاتباع بلا تبصر، وتخوضها الشعوب وتصبّر، وتاتي النهايات الحميدة، في مواعيد غير بعيدة، وقد صار الوضع قاب قوسين من التبلور، والمطلوب مقدار من التدبّر، وهذا ما اثبت اليمن فيه تمرسا، وظهر الروس فيه متمرسا، فلا خوف ولا ضرر، من تلقين الدروس والعبر، وفتح الباب للتراجع والتسويات، عندما تاتي المبادرات، لأن المهم هو حفظ السيادة، وقوة الإرادة. وهذا فائض القوة، والقيمة المضافة، لا تاخذة نشوة، ولا خطابات السخافة، وغدا لناظره قريب، ستظهر النتائج، من هو المفكر والفارس والاييب، ومن هو الغور الهائج.

■ 2022–1–29

صباح القدس للردع ياتي بالثامر، ولعودة طليعة العدوان من الديار، فهذا ما يحدث في شوية واطراف مارب، ما بين مشرق سقوط الصواريخ والمغرب، وتثبيت معادلة الردع القريب والبعيد، وعنوانها لا يقل الحديد الا الحديد، واحاكي الكثة لتسمع الجارة، من بيته من زجاج لا يراشق بجحارة. فلا تصدقوا من قال لكم، ان الصواريخ دمرت بقصف صنعا، ثم قال انكم بلاد غير مأمونة للغرباء. فهذا هو الأميركي الذي يبحث عن الامان لقواته تحت الطاوله، ويضحك عليكم بالحديث عن السعي والمحاولة، ومثله الإسرائيلي الذي يتحدث عن تقديم المعونات، وهو يضرب الاخماس بالاسداس، مرة يفكر بايلات، ومرة بصواريخ اليمن مع الجهاد وحماس، والرهان على تاثير انخراط ايران في المفاوضات، على قوة الرد من اليمن، مجرد تهيؤات، عفا عليها الزمن، والعائل من لا يبالغ بالعنتريات، وهو يعرف طبيعة الدولة التي بناها، وولة لا تصلح للمواجهات، تشتري الامن بالتفاهات، لتتغاي بالاسواق وتنتياهي، ولكم تصح مقولة هانوي لا تصير هونغ كونغ ولا سنغافورة، وما دمتم قد اخترتم فالتمزوا بالطار والصوره، الحرب ليست لكم فتعقلوا، قبل أن تنتهدلوا، ولا ينفع الندم، اذا اول برج تهاوى او انهزم، ولا زال اماكم مجال، لإنهاء الحصار والاحتلال، والانسحاب بأمان، بوقف العدوان، أما اليمن الفقير والمصاب، فاعلموا انه يتقن الصمود والعقاب، ومن حسن حنككم حكمة القيادة، في ادارة حرب السيادة، انها تفسح لكم المجال، لإعادة النظر، والخروج من القتال، وتخفيف الخطر، أما الصواريخ والمسيرات، فمنها آلاف ومئات، وهي فخر الصناعات، فلا تراهنوا على ضعفها، وكلما راهتمت زادت ضعفها، وقد صارت تقرأ في الكتاب، وتراكتك الخبرات، عند أجيال الشباب، فكفى توهينا بمقدرات اليمن، ونشر الخطاب

## البناء

### ناصر قنديل

حديث الجمعة غنيّ هذا الأسبوع بالمعقد والصعب من المعادلات بلغةٍ الأدب مواضيعها وكتابتها، فيما لاستخلاص المعاني دون تعقيد، ومحورها دائماً إرادة بلغة صباح القدس رمزاً للعزة والكرامة واستعادة لفكر روح

### صباحات

العنصري، فالفقراء هم حماة الوطن، اقروا الزمخشري، في تفسير سورة الحشر، ومن حيث لم يحتسبوا، وكيف يصنع النصر، على الذين نفرعنا واعلى خيلهم ركبوا.

صباح القدس للتوقيت، وذكاء التوقيت نصف الحرب، كإشعال عود كبريت، عندما يصير البارود بالقرب، فما كاد يصل رئيس الكيان، حتى انقلبت كفة الميزان، وكانت الصواريخ بالانتظار، تهيئ كالإعصار، لتقول روح التطبيع من خارج الزمن، وإن ايد العليا لليمن، وان لا

مستقبل للتطبيع، وأن الأمة ليست القطيع، وان الحماية الإسرائيلية كذبة، والردع الأميركي لعبة، وان البلاد للعرب، والعروية ليست حكام النفط والغاز، والعروية تعرف الغضب، ولا تحتاج لفق الالغاز. فالعروية هي فلسطين، وهذا الخبز من ذاك العجين. فمن هان او خان سقط، ومن قاوم هو العربي فقط، وفي حرب اليمن ما اكثر العبر، كمثل كثرة الخطر، لكنها مليئة بالدروس، دقيقة كراس ديبوس، طويلة كتوب العروس، ومثله بيضاء الخاتمة، للشعوب وليس للدهماء الحاكمة، ومن يعتقد أن جيروت اميركا قابل للتسلييل، او مثله قوة ”اسرائيل“، فليسال لماذا انسحب الأميركي من أفغانستان، ولماذا لا يشن الإسرائيلي حربا على لبنان، ومن امتلك الجواب يعرف أين يدق الباب، فلا يخاطر بالهات وراء عاجز او مهزوم، ويطلب الشيء من فاقده، هكذا تقول العلوم، وهذه هي القاعدة، فاقد الشيء لا يعطيه، والمكتشف يحتاج من يعطيه، وما هم جميعا كل امامه عقبة، وكلهم يتحسس الرقبة، يريد ان ينجو على حساب الحليف، ويبيعه معسول الكلام، لكن الجبان والضعيف، يخوض حربه في الاعلام، أما اليمن الفقير والمظلوم والمقهور، فقد صنع المعجزة بين القيور، وقرر بمظلوميته ان يصنع الانتصار، وان يهزم الفئام الجبار، فالحرب فعل ارادة وعقول، والصبر فيها يكسر المعقول، وعبقريه اليمن في صناعة المسيرات والصواريخ، كتعب الحرب وتدخل التاريخ، وايام العول، باتت معدودة بالنسبة للإمارات، حيث السماء للمسيرات، وحيث الابراج والمدن والتجارة، لا تحتمل في الحرب خسارة، ومن بيته من زجاج لا يضرب الغير بالحجارة.

■ 2022–2–1

صباح القدس لكشف العملاء، وتفكيك شبكات الاختراق، لأنها كشفت معها جماعة الرياء، وخطاب الكذب والنفاق، ويسجل لفرع المعلومات، انه ظهر جاهزاً من خارج السياق، لتأكيد الخيارات، كأساس للوقا. فلبنان مكشوف أمام الإسرائيلي، وفي دائرة الخطر، فلا تستطيع ان تقولوا دعوني اغني مواويلي، وتبالغ في البطر، فاصل الاختراق يبدأ في العقول، وما تقوله المشاعر، بتغيير وجهة المعقول، وما يقوله فنان او شاعر، قبل ان تتحرك آلات التجسس، وتبدأ بالتلمس، فكل من يسقط روح العداوة ويتحدث عن ان للتطبيع فوائد، ويبدأ بشرح النتائج والعوائد، ينصب ليلده الكمان والفخاخ والمكائد، لأنه يكشف عقولا ونفوسا أمام الشبكات المعادية، ففي الحرب والسياسة لا توجد بادية، فكل شيء متداول، بين الخارج والداخل، فكل الذين يسعون للعداء للمقاومة، يرفعون جدار الكراهية لها، ويجعلون العلاقة بالعدو موضوعا للمساومة، والعمالة هذا اولها، فوحدة المشاعر وسقوط جذران العداء، هي التي تفتح العقول والقلوب للعداء، والذين صنعا العروية وجهة غير فلسطين، وللسيادة وجهة التخلص من السلاح، هم الذين ساهموا بتجنيد اللبنانيين، لشبكات العدو تاركين الوطن يُستباح، ومثلهم الذين خرجوا بعد كشف الشبكة، وشكلوا جبهة مشتركة، تخفف من وطاة العمالة، وتصورها مجرد تعبير عن الانهيار، وهم على لوائح التحويل، يتمنون الى الحثالة، التي تقول ان الفساد نتاج نظام بقوده سمسار، فلا تعجبوا او تحاسبوا فاسدا او عميل، والمقاومة التي تبذل الغالي والتفيس، لحماية الوطن من الجواسيس، لا تدخل سوق

### كفوا عن صناعة الأعداء

قلّة ممن عرفت يتداخلون في علاقات مع محيطهم على شكل حرف (H)، بحيث يكون كل طرف كأنّ كالوئد قائما بذاته له حياته وقناعاته وإمكاناته وشواغله وأهدافه على أنه يتواصل مع الآخرين عبر (–) معير يصل بينه وبينهم، فإن حدث وانقطع الصلة (–) بينه وبين الآخرين، سيظل واقفاً، قائماً (I) ولن ينهار إن فقد عزيزاً، لكن كثيرين يسعون لعلاقة مع الآخرين على شكل حرف (T) يرتكزون كلياً على شريكهم في العلاقة ليحمل عنهم مسؤوليات حياتهم وخياراتهم بالمطلق، بحيث يستنشقونهم كوكسجين لحياتهم.

وجد تشوكو ليانغ مستشار ملك الصين نفسه أمام تهمة بالتخابر مع العدو هو منها بريء. وقد عزم الملك على قتله، ولكنه لم يرد أن يقتله بتهمة الخيانة التي لا دليل عليها، وإنما قام بتكليفه بمهمة مستحيلة يفشل بها!

طلب منه الملك أن يؤمن للجيش مئة ألف سهم في غضون ثلاثة أيام، وكانت هذه مهمة مستحيلة خصوصاً أنهم خارج المدينة فلا يمكن شراء الاسهم ولا صنعها!! ولكن ليانغ المعروف بذكائه الخارق، أخصر عشرين قارباً، مألها بالخش، وأصقها ببعضها البعض، وفي المساء حيث كان الضباب كثيفاً أرسل القوارب تجاه معسكر العدو. ظلّ الأعداء أن هذه خدعة حربية، إنهم لا يعرفون ما هذا الشيء الذي يرحف نحوهم، ومن المغامرة التحقق عن قرب، فأمطروا القوارب بالسهم التي كانت تنغرز بالخش وتبقى سليمة، وبعد ساعتين سحب ليانغ القوارب، ونزع منها مئة ألف سهم وقدمها للملك وشرح له كيف فعل هذا كي لا يكسر له كلمته. اعتذّر له الملك وعادت المياه إلى مجاريها.

الأشخاص الذين تتعامل معهم كأنك تسير في حقل الغام لا تعلم متى ينفجر أحدها ويطلق بك، غادرهم على الفور، لا شيء أسوأ من علاقة تقييك على حذر على مدار الساعة، ستحسب حساب الكلمة الواحدة ألف مرة، ودهم من تكون بثلثاقليتك معهم، منّ يشعرونك أنك آمن وان أخطات، تشتبّ بهم بأسنانك واطافرك.

أغلينا يبحث في العلاقة عن السند سواء كانت العلاقة مع بشر أو مع شيء: الصديق السند، الوظيفّة السند، المعارف السند، الزوج السند، الجيران السند.

قال (نيلسون مانديلا): "أنا لا أخصر أبداً أريح أو أتعلم".

لا شيء أصعب من أن تكون في امتحان دائم، عليك أن تثبت ولاءك ووفاءك كل لحظة، هذا يجعلك ترى الحياة ساحة حرب ليس لك فيها من هدنة لتلقط فيها أنفاسك غير لحظات الرضى التي تجدها منكم، وأظن أن أحداً في هذا العالم يتطلع إلى حياة كهذه.

<b>صباح برجس العلي</b>
------------------------

### خذ علماً

لا تعاشر...

ناكر الجميل وجاحد العشرة... متقلب الودّ لا يؤتمن... خائن الذات لا يؤتمن.... ناكر العشرة لا يؤتمن... الذي لا يؤنبه ضميره لا يؤتمن.....

حتى وإن عاد بالف عنر لا يؤتمن...

نكران الجميل هو الشخص الذي لا يعترف بالمعروف الذي قدمته له يقول تعالى: "يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا"،

نكران الجميل من شيع اللئام، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله.

ودليل على خسة النفس

فصاحب هذه النفس المعروف لديه ضائع والشكر عنده مهجور

وأقصى ما يريده هو تحقير المعروف الذي أسدى إليه

وعدم الوفاء لمن أحسن إليه.

فهو منكر للجميل جاحد للنعمة.

وهي صفة مذمومة عند الناس ما تقشعر لها الأبدان،

فإذا كنت قد ابتليت بشخص كذلك فكان الله في عوئك.

فانت تحتاج إلى قوة تحمل وصبر مؤمن للتخلص منه واتقاء شره

"إني شر من أخصنت إليه".

نصيحه لك يا ناكر الجميل

اعلم أن اعتراك بفعل غيرك ومعروفه لا ينقص من قدرك ولا يحطُ من منزلتك بل

يُعلمُ قدرك عند الله وفي عيون الخلق.

واعلم أن المؤمن ينبغي عليه أن يكون وفياً شاكراً لأهل الإحسان ذاكراً للجميل حسن العهد بمن أحسن إليه.

يحفظ الودّ ويرعى حرمة من له صفة عشرة طويلة.

ولا ينسى المعروف لأمله ولو طال به الزمان.

<b>ميساء الحافظ</b>
---------------------

### «عشق الصباح»

مهلك علينا يا بحر...
اليوم إلى دمشق.
مع رقيقة العمر حيث نستعيد ذكريات
أربعين عاماً.
شعرت حين نلتقي
أصدقائي
صباحكم عطر الجوري من حاكورة
بيتنا وميض فرح
لشمس تشع بالحب.
.....
المقدمة من قصيدة
لشاعر فلسفة العرمان
(منتجب الدين العاني).

حسن إبراهيم الناصر
مهلك علينا يا بحر...
اليوم إلى دمشق.
مع رقيقة العمر حيث نستعيد ذكريات
أربعين عاماً.
شعرت حين نلتقي
أصدقائي
صباحكم عطر الجوري من حاكورة
بيتنا وميض فرح
لشمس تشع بالحب.
.....
المقدمة من قصيدة
لشاعر فلسفة العرمان
(منتجب الدين العاني).

### بيتنا مكتبة

سَنَقُطُ في الفراغ بعد مغادرة الأعبة.
الاماكُن ترسُمُ صور أصحابها.
تجيب الممرات والعيان بالأنفاس ساكنها وإن حَجَرُوا.
الجدارُ الأبيض خلفه، نحن أمانه.
بيتنا مكتبة
وظلال الحزن على محياء.
وجُههُ السبعيني يبدو مهنوماً رغم انعكاس الأبيض الناصع لمريلوه المكوي المتهدل على جسد يبدو أكثرَ هزاًلما مضى.
لم ينطلق بأحاديثه عن أحوال البلاد كعادته.
رمى جملةً واحدة اكتفى بها.
سبعةً من زملائه في قسم عيادي من أحد المستشفيات المتوسعة في بيروت توزعوا في رحابِ الدنيا الواسعة.
بلغتُ إلى الجدار مُترنمَ علقُ على المشبك يقول: هذا ما بقي منكم.
بتمدُّ الفقد بين العيادة ومنزله الخاوي.
صوّر هناك لابنين يعيشان في قارتين مختلفتين.
تحاكي وحدته.
يسخرُ من الماساة بأننا نعتبئ لهجرة أولادنا كي لا يُدْفنوا أحياء هنا.
هكذا يقضي الباقون أيامهم.
يحتسبون أنفاسَ الغياب حتى انقطاعِ النَّفسِ.

ينلقتُ إلى الجدار مُترنمَ علقُ على المشبك يقول: هذا ما بقي منكم.
بتمدُّ الفقد بين العيادة ومنزله الخاوي.
صوّر هناك لابنين يعيشان في قارتين مختلفتين.
تحاكي وحدته.
يسخرُ من الماساة بأننا نعتبئ لهجرة أولادنا كي لا يُدْفنوا أحياء هنا.
هكذا يقضي الباقون أيامهم.
يحتسبون أنفاسَ الغياب حتى انقطاعِ النَّفسِ.

مقطع من نص أوغاريتي كُتب منذ أكثر من سبعة آلاف سنة.. وهو محفوظ اليوم في متحف اللوفر في باريس.

### رائعة تاريخية

في جلسة محاكمة علنية لروح أحد المتوفين قبل أن تلتحم نفسه بجسده مرة أخرى ليعيش السعادة والخلود في العالم الأبدى الجديد...
ساله قاضي محكمة الأزواج:
- أيها الروح هل كنتِ؟
- قال: نعم كنتِ على زوجتي في مدح جمالها وجودة طهوها.
- هل عذبت حيواناً؟
- كلا!.. عدا العصفور الذي أعجبني صوته فحبسته لمدة يومين ثم أطلقته..!
- هل أرسلت مرة دماء حيوان دون ذنب؟
- كثيراً يا سيدي.. حين كنت أقدمه قرباناً للإله كي أطعم الفقراء..!
- هل كنت سبياً في دموع إنسان؟
- نعم.. أُمي حين مرضت بين يديها!
هل لوئنت مياه النهر؟
-نعم حين سبحت فيه مرة وأنا في وقت عملي!
هل قتلت نباتاً أو زهوراً؟
-نعم.. حين اقتلعت زهرة لحبيبتني!
هل سرفت ما ليس لك؟
-نعم.. سرقت قلب وحبّ جبراني من غير ملّتي وديانتي!
هل تعالبت على غيرك بسبب علو منصبك؟
-كنت أرى نفسي أضعف الخلق أمام عظمة الرب!
هل ارتفع صوتك أثناء حوار؟
-لم أكن أحوار سوى ربي باكياً هامساً!
هل خاض لسانك في شهادة زور؟
-قلت زوراً حين سترت على جارة لي!
هل قبلت رشوة؟
-نعم، كثيرا جدا.. قيلات من طففتي لتلبية طلباتها.
وماذا فعلت عملاً صالحاً أيضاً؟
-كنت مرة عبناً لأُمي، وأخرى يداً لمشلول، وساقاً لكسيح، أباً ليتيم.. قلبي ثقّ، يداي طاهرتان، غنيت وضحكت وقهقهت ورفعت وعزفت على الناي في فرح جارلي من غير الأوغاريتيين!
- مبارك أيها الروح: لقد نجحتُ في المرحلة الأهم!
قالها القاضي وهو يقلل المحضر تحت نظرات الاستغراب من الروح.
-يا سيدي القاضي ألن تسألني عن إيماني، عبادتي، صلاتي، صيامي، نسكي؟!
- لا أيها الروح الطاهر.. تلك قضية لا سلطة لأحد عليها، تلك يحددها الرب وحده فقط.. يحدها الله وحده!!

مقطع من نص أوغاريتي كُتب منذ أكثر من سبعة آلاف سنة.. وهو محفوظ اليوم في متحف اللوفر في باريس.

### بحث عن الذاكرة

بينَ جدرانِ ذاتي
أهمي
غريبة تتركُ غريبةً
نبيةً رسالتها: بعثرةٌ رأسي..
أقصُ لي الحكاياتِ
لتنامُ الغربة
ليهدأ جوفها
فيكتف عن ابتلاعي
المدد...
بين كابتَي وبيبتك
علي مذبج القصيدة
لأرض لَمْ تَمطرُ
ولم تَمزْ عليها خريطةٌ
أو بكدٌ
كل الخرائط تلهُثُ
في دمي:
كون لا يتسع
لرهاقة الأوكسجين
ولا لصورة الجدارِ
أبحث عن ذاكرةٍ

سوسن الحجة

## «ردشة صباحية»

### لائحة المطالب الأميركية - الإسرائيلية

#### ■ يكتبها الياس عشي

ماذا تريد أميركا من سورية؟ ويسأل أوضاع: ماذا تريد «إسرائيل» من أميركا؟ وعلى الرغم من ثنائية السؤال فهما واحد، لأن ما تريده «إسرائيل» لا يمكن تجاوزه، حتى ولا مناقشته!  
اللائحة طويلة، وشبهة الإله «يهوه» مفتوحة على آخرها! ولم لا وأكثر العرب قايضوا فلسطين بربع لا تنبت فيه شقيقة نعمان واحدة، ولا نخلة واحدة، ولا حبة زيتون واحدة؟  
واللائحة مشاعة، القاصي والداني يعرفان تفاصيلها، وأصحاب الجلالة والسمو والسادة الرؤساء يحفظونها على ظهور قلوبهم، والكل يجلسون على المائدة ليتقاسموا الجبنة، ويغسلوا أيديهم متبرئين من دم فلسطين والجولان ومزارع شبعاء.  
واللائحة «متواضعة»! فهي لا تريد من سورية «إلا» أن توقع صك بيع فلسطين والجولان ومزارع شبعاء إلى «الشركة الإسرائيلية الأميركية العربية التركية المغفلة» التي يبلغ رأسمالها ثلاث مئة مليون عربي مدجن ومخدر.

## نافذة مؤوس

### الحب المبدع

#### ■ يوسف المسمار\*

في الحب تُختبر النفوس، وخيرها نفس تُحب وبالمحبة تطمع

ومزجة الحب المحلق نشوة في الروح، من خير المقاصد تنبع

لتظل أجيال الحضارة ترتقي ودوام تحسين الخليفة تصنع

فيكون للجدد الجميل براءة وطهارة وقداسة وترفع

ويصير مفهوم العناق تجليا ويصير كالنور الوصال الأرفع

العقل في الإنسان حب ملهم والحب في الإنسان عقل مبدع

يا من جعلت محلها في خافقي هل تذكرين متيما يتلوع؟

ويسامر الأفق البعيد لعله بالحب أهوال التلوع يدفع

ويُداعب الإفكار على سحابة في القلب من خلف الغياض تدمع

إذا ذكرته يا حبيبة دلي جفنيك وابتسمي فاني المولع

إن الحياة جميلة في بسمة وبسمة سفن الأحبة تشرع

فالحب في ليل المصاعب كوكب وبغير حب كل نور يخذع

يا أيها الإحباب في الحب الجمال ولاجمال دون حب يسطع

والحب يعني أن تكون جميعنا متراحمين على المحبة نجمع

لتزول أسباب العداة وتنتفي وتعود أمتنا لعزها ترجع

لا عز في هذي الحياة لحاقب مهما بدا بتفاخر يتدرع

بالحب نجنت العداة ويرتقي ونحلق الزمن الجميل ونبدع

فالحب مفتاح السلام وبأبه وبه التسامي بالضياء يزوبع

لولا المحبة كانت الدنيا دجي ومدى الزمان ظلأمها يتوسع

بالحب تتحد النفوس وتنتشي وبه الشعوب إلى التمدن تسرع

\* شاعر قومي مقيم في البرازيل.

ويدون أن تدري وأدري هزنا وهج العناق ولم تكن نتوقع

فسرت بجسمينا كهارب لهفة كالعيب تلعش مثل جمر تلسع

فشعرت أني في التائق مبحرا في كل نبض رعشة تتزوبع

كأن العناق يبيح ما نخفي وما في الحب من لهب يثير ويوجع

فقد احتوتني واحتويت طموحها نفسان في نفس تضيء وتسطع

فكان في خفتنا الخفق الضحي وتلممت سحُب الهوى تتجمع

ما عاد يُمكن للفواصل بيننا أنز ولا كل الحواجز تنفع

فلقد غدونا وحدة روحية بالحدس نفهم بالبراءة نقشع

تخوض الإحلام في نظراتنا وتضاع الحان الهوى وتشمعشع

فلقد نسجت من الشعور لجديها شالا يلوته الخيال وتبدع

وصنعت من همس الهيام لعنقا عقدا لقدس الطهارة تخشع

وعزت أنغام الحياة قصيدة فغدا الجماد على الإشارة يسמע

والسر يحملة التسيم كأنما حلم بأهداب المغامر يقمع

ما زلت أذكر في التهاب عيوننا كيف استحال كالجديد الأدمع

وأشعة النظرات كيف تحولت ضوءا كما الفجر المنور يطلع

ونسائم الأنفاس كيف تشابكت وتعانقت رغم الحدود الأضلع

هي لذة الذكرى تلامز خاطري كالألح بلح بالجوم ويتبع

فأهم في قم التوهج ساجبا دنيا الهوى بتوهج تنوسع

فالحب في أصل الحياة مخرص وهو الرجاء وللتائق مرجع

من لا يحب فكيف يحمل أمة للنور، يغمزها الظلام، ويرفع؟!

ويعيد للأرض الزنود فتنتشي وتصير نهرا بالجفاف الأذرع

## الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»



### ديوانه

### استحمار...

لبناني أو يعني أو إيراني، وتلمع صورة كل من هو قابل للتوحش «الإسرائيلي» الغربي... المصيبة أن الطرف الآخر ومهما فعل هذا الاعرابي الغبي، لا يقبل به ولا يعتبره إلا إنسانا من الدرجة العاشرة! كبير حاخامات «إسرائيل» يعترض في أحد لقاءاته على تسمية ما يجري بالتطبيع، هو يرى أن التطبيع يتم بين جنسين متكافئين، ولكن هؤلاء العرب ليسوا في مستوى «الإسرائيليين»، هؤلاء، ويقول بالحرف الواحد، «هؤلاء هم حمير لا يفيدون في شيء سوى أن نركبهم، وكل ما عدا ذلك هراء!» هل يقرأ هؤلاء المطبوعون الأغبياء ما يقال عنهم في أدبيات شعب الله المختار، أم أن أمر العمليات صدر لهم بالتطبيع العملي والتحالف مع شعب لا يرى فيهم سوى «غوييم»، أي قطع من الأغيار يقادون بالسوط والتقرع والاستعباد والدونية، مبروك عليكم انتقالكم من مرحلة الاستعمار إلى مرحلة الاستحمار.

سميح التايه

إحدى إعلاميات «مملكة الخير» تحاور إعلامياً «إسرائيلياً»، وكان الحديث يدور حول انفجار حدث في أحد أسواق بغداد، فغدا انتحاري وأدى إلى استشهاد حوالي أربعين شخصا معظمهم من الأطفال والنساء، فنقول هذه الإعلامية للمذيع «الإسرائيلي»، «إنتو حلوين، ولا بأس أن تكونوا وراء هذا الانفجار، وحتى لو فعلتم المزيد من الانفجارات، فلا بأس في ذلك، فأنتم حلوين»، إلى هذه الدرجة وصل عهر إعلامي «مملكة الخير».  
إعلامي آخر يرى بأنه لا يثق باستضافة فلسطيني في بيته، هو لا يثق بأي فلسطيني، ولكنه على استعداد لاستقبال أي يهودي أو «إسرائيلي» في بيته مع كل الحب! هذا هو المزاج الذي يصطنعه ابن سلمان، مع الإلحاح الإعلامي، لخلق حالة من القبول لـ «الإسرائيليين» وتلميع صورتهم وتحبيبتهم إلى الناس، وفي ذات الوقت بث روح الكراهية للفلسطيني وليس الفلسطيني فحسب، هم يحاولون الترويج لثقافة شيطنة كل ما هو مقاوم، فلسطيني أو

## الفرقة الوطنية السورية تفتتح موسمها بحفل مع الموسيقار صفوان بهلوان



أوركسترا برلين سيمفونيته الريان والعاصفة في عدد من العواصم الأوروبية. وهو ملحن رائعة الشاعر العراقي محمد مهدي الجواهري

افتتحت الفرقة الوطنية السورية للموسيقى العربية بقيادة المايسترو عدنان فتح الله موسمها لعام 2022 بحفل جمعها مع الموسيقار السوري صفوان بهلوان على مسرح الأوبرا في دار الأسد للثقافة والفنون.  
برنامج الأمسية كان مزيج أعمال من الحان وغناء بهلوان وأخرى للموسيقار محمد عبد الوهاب من كلمات كبار الشعراء السوريين والعرب منهم سلطان العويس وحسين السيد وسليمان العيسى وإيليا أبو ماضي ومحمود ياسين ومحمد عبد المنعم ومحمد موصلي ومأمون شناوي.  
وبدأت الأمسية بعزف الفرقة مقطوعة موسيقية سماعي بيات من الحان بهلوان ليؤدي بعدها بصوته الرخيم وأدائه المتفرد من الحانه ليالي الشام ونبع الصفا وأمواج ومن التراث زهرة الفلة.  
ومن الحان عبد الوهاب أدى بهلوان مع الفرقة أغاني ما كتش ع البال ولست أدري وموال الي انكتب ولما أنت ناوي ليختتم الأمسية ياغنية كل ده كان ليه.  
يذكر أن الموسيقار صفوان بهلوان كرمته كبريات المهرجانات العربية في المغرب وتونس التي منحته لقب أفضل صوت عربي وعمان ومصر التي كان ضيفا على معظم

## الأنثى حاضرة في أعمال الفنانة التشكيلية آية ظفور



استطاعت الفنانة التشكيلية آية ظفور أن تثبت وجودها في الساحة التشكيلية في محص من خلال مشاركتها في كثير من المعارض الجماعية والملتقيات التشكيلية استحققت فيها إعجاب الجمهور والنقاد لأعمالها التي سيطرت الأنثى على معظمها ورمزت من خلالها للجمال والنقاء.  
وعن تجربتها في مجال الفن التشكيلي أوضحت ظفور في لقاء صحافي أن انطلاقها بدأت مع تخرجها في معهد إعداد المدرسين «قسم الرسم» ومشاركتها في معرض المواهب مع فنانين تشكيليين مخضرمين ما حفزها على متابعة مشوار الرسم الذي احترفته منذ الطفولة بتشجيع من الأهل والمدرسة، واكتشافها في ما بعد مهاراته عبر أساليب وطرق متنوعة أضفت لأعمالها بريقا من التميز.

### الإدارة والتحرير

المدير الإداري  
نبيل بونكد

المدير الفني  
محمد رسال

مدير التحرير المسؤول  
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر  
هاتف 2. 1 - 748920  
فاكس 01-748923

www.al-binaa.com  
الموقع الإلكتروني  
البريد الإلكتروني  
التوزيع شركة الاوائل 5-01-666314